

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THERS. 22 MARCH 1973 VOL. V 1352

המחיר 20 אג' — אל-אנבא עתון יומי

القدس — الخميس ٢٢ آذار ١٩٧٣ — الموافق ١٨ صفر ١٣٩٣ — العدد ١٣٥٢ السنة الخامسة

مذكرة مصرية للدول العربية حول صفقة طائرات الفانتوم الجديدة لاسرائيل

القاهرة — وصف — بعث وكيل وزارة الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي مذكرة باسم حكومته الى سبعة عشر سفيرا عربيا في القاهرة حول صفقة طائرات الفانتوم الامريكية الاخيرة لاسرائيل وقضية جزر البحر الاحمر التي يقال ان قوات اسرائيلية ترابط في احداها ·

وجاء في المذكرة ان قرار الحكومة الامركية تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح يشكل تهديدا للشعوب العربية وللمجتمع الدولي ·

وفيما يتعلق بجزر البحر الاحمر فقداعربت مصر عن رايها في رسالتها بانه يجب اتخاذ قرارات تضمن تواجد عربي في تلك الجزر · وقالت الرسالة ان وجود اسرائيلي في هذه المنطقة يشكل خطرا على سلامة جميع الدول العربية ·

ويذكر ان حكومة اليمن الشمالي اكدت بعد استكشافات قامت بها في هذه الجزر عدم مرابطة اي قوات اجنبية في هذه الجزر ·

البروفيسور كشالسكي واسحق نافون المرشحان لمنصب رئيس الدولة

من المقرر ان يجري في مركز حزب العمل اليوم التصويت على مرشح الحزب لمنصب رئيس الدولة ·

ويذكر ان خمسة من مجموع ستة اعضاء لجنة حزب العمل التي عينت لمعالجة قضية الترشيح لهذا المنصب قد اوصوا بان يكون البروفيسور افرايم كشالسكي مرشح الحزب لرئاسة الدولة ·

وكان قد رشح حتى الان لمنصب رئيس الدولة عدا البروفيسور كشالسكي ٣ مرشحين هم قاضي المحكمة العليا الياهو ماني ونائب رئيس الكنيست السيد اسحق نافون والسيد يعقوب صور رئيس ادارة القيرين قيمت الا ان السيد صور عدل عن ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة ومن المتوقع ان يقرر القاضي الياهو ماني ايضا عن ترشيح نفسه ·

اما السيد نافون فلم يقرر نهائيا بعد ما اذا كان سيعدل عن ترشيح نفسه · واذا لم يفعل ذلك فمن المقرر ان يجري التصويت اليوم في مركز حزب العمل حول مرشح الحزب لمنصب رئيس الدولة ، ومن المحتمل ان تجري عملية التصويت بصورة سرية ·

الكويت لن تتنازل عن شبر من اراضيها

تطلب انسحاب القوات العراقية الغازية انسحابا كاملا

مبعوثون عرب الى الكويت للسعي لانهاء حالة التوتر بين البلدين

الكويت — عقد مجلس وزراء الكويت جلسة استثنائية بعد ظهر امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها استغرق ساعتين ·

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي عقب هذا الاجتماع بان الهدف منه كان استعراض اخر التطورات بشأن الموقف على الحدود بين الكويت والعراق واضاف ان القوات العراقية لاتزال تحتل المواقع الكويتية التي دخلتها فجر امس الاول ·

ورحب السيد عبد العزيز حسين بالمبعوثين العرب الذين سيصلون الى الكويت من اجل التشاور في الموقف بين العراق والكويت وللسعي الى انهاء حالة التوتر الشديد بين البلدين بعد اشتباكات الحدود التي وقعت امس الاول ·

وتقول مصادر رسمية في الكويت ان الكويت ابلغت الجامعة العربية انها لن تدخل في اي حوار مع العراق قبل ان تنسحب القوات العراقية انسحابا كاملا ·

واضافت المصادر تقول ان الكويت مصممة على عدم التنازل عن شبر واحد من اراضيها ·

طرد مدير مكتب وكالة الانباء العراقية في الكويت

واعلن رسميا في الكويت ان السيد فاضل الشاعر مدير مكتب وكالة الانباء العراقية في الكويت قد طرد من البلاد امس ·

وجاء طرده في اعقاب اغلاق مكتب الوكالة في الكويت امس الاول بعد الانتباكات التي وقعت على الحدود الكويتية العراقية ·

ولم يعط البيان اية تفصيلات عن

(البقية على ص ٦ ع ٤)

موقف سلبي

الاعمال السلبية التي قامت بها جامعة الدول العربية هي اكثر بكثير من اعمالها الايجابية ؛ والاضرار التي الحقتها الجامعة بالقضية الفلسطينية لا تعد ولا تحصى · ولا نظننا نبالغ اذا قلنا ان كل امر فيه فائدة لابناء الشعب الفلسطيني يواجه شجب هذه الهيئة ورفضها البات له ، وكأنها انشئت من اجل ذلك ومن اجل ذلك وحده · نقول هذا بعد ان سمعنا تصريح الامين العام المساعد للجامعة العربية الذي شجب فيه انشاء جامعة في الضفة الغربية ووصف ذلك بانه محاولة لالغاء الطابع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية ومحاولة لمنع الطلبة الفلسطينيين من السفر الى البلاد العربية · وموقف الجامعة العربية هذا ليس بغريب ، فلقد عودنا المسؤولون فيها على اتخاذ مواقف سلبية كهذه في الماضي ، علما بانهم يدركون ، في قرارة انفسهم ، ان ما يتفوهون به بعيد عن الحقيقة بعد الارض عن السماء ·

ان انشاء جامعة في الضفة الغربية هدفه واحد ، هو منح امكانية الدراسة العالية لاولئك الطلبة الذين لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بجامعات الدول العربية · وطلب انشاء الجامعة لم يأت من قبل اسرائيل بل من قبل اشخاص هم من صميم الشعب الفلسطيني ، ولم يعرف عنهم سوى اخلاصهم لهذا الشعب وللقضية الفلسطينية · فالادعاء ، اذن ، بان قرار انشاء الجامعة هو محاولة لالغاء الطابع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية هو ادعاء عار عن الصحة ، لا يوازيه في ذلك الا الادعاء بان الغاية من انشاء الجامعة منع الطلبة الفلسطينيين من السفر الى البلاد العربية · فمن يريد من الطلبة الالتحاق بجامعات الدول العربية يستطيع ذلك دون اي مانع ، ناهيك عن ان جامعة الضفة لن تستطيع استيعاب جميع الطلبة الذين يريدون التحصيل العالي ·

لقد ارتكبت الجامعة العربية ودولها اخطاء كثيرة بحق الشعب الفلسطيني ، أفلم يئن الاوان ليراجع المسؤولون فيها انفسهم ويكفوا عن عرقلة كل ما فيه مصلحة هذا الشعب ومنفعة ابنائه ؟ ثم ، هل يظنون حقا ان بوسعهم منع القافلة ، قافلة العلم والتقدم ، عن السير ؟

نشر اسمي الرجل والمرأة المشبوهين بانهما عضوان في ايلول الاسود

باريس — يونايتدبرس — نشرت الشرطة الفرنسية امس اسمي رجل وامرأة اعتقلا كمشبوهين بان لهما علاقات مع منظمة — ايلول الاسود — ·

وقال بيان للشرطة ان المرأة هي ديانا كامفبل وهي طبيبة ولدت عام ١٩٤٢ في سالسبوري في روديسيا وتحمل جواز سفر بريطانيا · وكانت تقيم في باريس منذ كانون الثاني الماضي · اما الرجل فيدعى جميل عبد الحكيم وقد ولد عام ١٩٤٥ في القدس ويقيم في باريس منذ كانون الاول الماضي ·

واشارت الشرطة في بيانها ان عبد الحكيم قد طلب من السيدة كامفبل ان تقيم في باريس ·

وذكرت الصحف ان السكوتلانديارد قد بعث الى الشرطة الفرنسية ملف السيدة كامفبل ويتضمن معلومات تؤكد انها معروفة كيسارية نشطه ·

وقالت الشرطة انه كان بحوزة السيد عبد الحكيم جواز سفر مزيف

(البقية على ص ٦ ع ٥)

صدام حسين يصل الى موسكو

موسكو — رويتر — وصل السيد صدام حسين نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى هنا امس على متن طائرة سوفياتية خاصة على رأس وفد في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي بدعوة من الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي· ويضم الوفد المرافق للسيد حسين السادة مرتضى الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الخارجية ومحمد فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث وطارق عزيز عضو مكتب الشؤون العامة في مجلس قيادة الثورة وشاذل طاقة وكيل وزارة الخارجية ·

وسينضم الى الوفد في موسكو السيد صالح مهدي عماش سفير العراق لدى الاتحاد السوفياتي ·

وكان في استقباله في المطار السيد الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ·

السقاف في القاهرة

القاهرة — رويتر — وصل الى هنا امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية لاجراء مشاورات مع المسؤولين المصريين · ومعروف ان السيد السقاف سيسافر الى بنغازي لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يوم السبت القادم ·

ومن المنتظر ان تتناول محادثات السيد السقاف الازمة الاخيرة على الحدود بين العراق والكويت ·

النميري يزور لندن

الخرطوم — وصف — اعلن هنا امس ان الرئيس السوداني جعفر النميري سيتوجه الى لندن في ٢٥ من الشهر الجاري في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام · وسيجري الرئيس السوداني محادثات مع السيد ادوارد هيث ، رئيس الوزراء البريطاني ووزير خارجيته السيد الك دوغلاس هيوم · وسيتوجه الرئيس النميري في ٢٩ من الشهر الجاري الى رومانيا ·

من اليمين الى اليسار — قائد الضفة الغربية البريغادير رفائيل فاردي · موشيه ساسون نائب المدير العام لوزارة الخارجية · سماحة الشيخ محمد علي الجعبري · وابا ايبان ·

ايبان في الخليل: لأمتينا هدف واحد هو تحقيق السلام في أرض السلام

الجعبري: الضفة الغربية جزء لايتجزأ من المملكة الأردنية

القدس — لمراسلنا — حل أمس وزير الخارجية السيد ابا ايبان ضيفا على مدينة الخليل وقد اقامت بلدية المدينة حفلة استقبال على شرفه حضرها البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية وحاكم عسكري المنطقة ورؤساء بلديات يطا ودورا وحلحول ووجهاء محافظة الخليل ·

والقى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية كلمة قال فيها ارحب بكم اجمل ترحيب وارجو ان تكون هذه الزيارة التي هي الاولى بعد حرب حزيران فاتحة خير وبركة وان تعطي ثمارها راجيا من الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير الامة وسعادتها واضاف سماحته يقول : لقد مضى علينا نحوا من ٦ سنوات ونحن تحت الاحكام العسكرية التي اوجدتها حرب حزيران والتي سببت في تباعد الابن عن ابيه والاخ عن اخيه والبنت عن والديها والزوجة عن زوجها واصبح الناس في كل واد يهيمون وان الشعب يا معالي الوزير لم يكن طرفا في الحرب بين الدول العربية واسرائيل فالشعوب دائما لا تستشار في مثل هذه الامور وتطرق الشيخ الجعبري الى قرارات الامم المتحدة حول النزاع العربي الاسرائيلي وقال لقد بحثت قضيتنا بحثا كافيا وافيا على جميع المستويات وفي جامعة الدول العربية وفي اروقة الامم المتحدة وفي مجلس الامن وصدرت

(البقية على ص ٦ ع ١)

كامبورا الى اسبانيا للتشاور مع بيرون

بوينس ايرس — يونايتدبرس — صرح امس مصدر مقرب من البيرونيين ان السيد هيكتور كامبورا الذي فاز في انتخابات الرئاسة في الارجنتين · سيتوجه في ٢٨ اذار الجاري الى اسبانيا لاجراء مشاورات مع الرئيس الارجنتيني الاسبق خوان بيرون · وكان كامبورا والمؤتلفين معه قد فازوا في الانتخابات التي جرت في ١٠ اذار الجاري تحت شعار — كامبورا للرئاسة وبيرون للسلطة — · غير ان كامبورا قال في الاسبوع الماضي بانه لن يوافق على ان يكون رئيسا ليوم واحد اذا لم يكن بيرون في الارجنتين · بينما قال بيرون انه ليس سوى جندي بسيط في خدمة كامبورا ·

وزيرة خارجية الفيتكونغ تصل دمشق

دمشق — رويتر — وصلت السيدة نغوين ثي بنه وزيرة خارجية حكومة الفيتكونغ الى دمشق امس في زيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام ·

واكدت السيدة نغوين في تصريح للصحفيين وقوف بلادها الى جانب نضال الشعب العربي في سبيل تحرير اراضيه المحتلة ·

وقالت ان زيارتها لسوريا ستكون فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر لتوثيق اواصر التعاون بين الشعب السوري والشعب الفيتنامي ونضالهما المشترك ضد الامبريالية والاحتلال ·

"النهار": القذافي نصح سلطان عمان بضم "٧ امارات الخليج الى امارته"

بيروت — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة «النهار» البيروتية ان الزعيم الليبي معمر القذافي دعا سلطان عمان لضم سبع امارات الواقعة في الخليج الى امارته بالقوة ·

وقال خبير لبناني في شؤون الخليج في صحيفة «النهار» ان القذافي ابدى هذه النصيحة للسلطان قابوس بن سعيد في شهر كانون الاول الماضي عندما قام سلطان عمان بزيارة رسمية لليبيا ·

وقال القذافي للسلطان ان الامارات السبع التي كانت في الماضي تحت الحماية البريطانية وتشكل الان دولة

(البقية على ص ٦ ع ٣)

واشنطن — الوكالات — اعلن مصدر عسكري في واشنطن ان طائرة ليبية مقاتلة من طراز «ميراج» تابعة لسلاح الجوي الليبي هاجمت طائرة من طراز «سي -١٣٠» (هيركولس) تابعة لسلاح الجوي الامريكي في نقطة تبعد حوالي ٢٥ ميلا جنوبي مالطه ·

وقد وقع الحادث قبل ظهر امس وتقول مصادر عليمة في مالطه ان طائرة الميراج الليبية اطلقت بضعة عيارات على الطائرة الامريكية وانه يبدو ان الطائرة هبطت هبوطا اضطراريا في اليونان ·

وقد دارت مؤخرا اشاعات مفادها ان طائرات مقاتلة ليبية تبحث عن طائرات ركاب اسرائيلية لمهاجمتها انتقاما لاسقاط طائرة الركاب الليبية فوق سيناء ·

قوات سايغون تهاجم لفك الحصار عن قاعدة للدرك

سايغون — الوكالات — تقدم أمس ٣ الاف جندي فيتنامي جنوبي تدعمهم دبابات ومدافع وطائرات في اتجاه قاعدة يرابط فيها ١٠٠ من رجال الدرك محاصرة من قبل الشيوعيين منذ اكثر من اسبوع واحد ·في نطاق ثاني هجوم كبير تشنه القوات الحكومية منذ ان دخلت اتفاقية وقف النار حيز التنفيذ في ٢٨ كانون الثاني الماضي ·

وقال الناطق بلسان القيادة الكولونيل له ترونغ هيان انه تقرر شن هذا الهجوم بعد ان رفضت اللجنتان الرئيسيتان للمحافظة على السلام في فيتنام — اللجنة العسكرية المشتركة ولجنة الرقابة الدولية — طلب حكومة سايغون المساعدة في فك الحصار عن القاعدة ·

وقال الناطق ان اللجنة العسكرية

(البقية على ص ٦ ع ٦)

روسيا تعزز قواتها على حدود الصين

باريس — ذكر مراسل صحيفة — لوموند — الباريسية امس ان الاتحاد السوفياتي قد عزز قواته على الحدود السوفياتية — الصينية ·

ويضيف المراسل انه تم ارسال حوالي ٥٠ الف جندي اخر الى الجبهة وبذلك يبلغ عدد الجنود السوفيات على الحدود السوفياتية — الصينية حوالي ٣٥٠ الف جندي · وافاد المراسل الفرنسي نقلا عن مصادر صينية ان المسؤولين في الصين الشعبية يخشون الان اكثر من اي وقت اخر ان يقوم الاتحاد السوفياتي بهجوم على الصين الشعبية ·

انفجار رسالة ملغومة في سنغافورة

سنغافورة — رويتر — قال البوليس ان رسالة ملغومة انفجرت في مكتب شركة ملاحة بريطانية هنا امس وادى انفجارها الى اصابة المبعوث الذي نقل الرسالة بجروح بالغة · ولم يعرف على الفور اذا كانت الرسالة مرسلة من مكتب بريد محلي او من الخارج كما لم تعرف البواعث ·

مقتل جنديين لبنانيين في هجوم شنه مسلحون في جنوب لبنان

بيروت — يونايتدبرس — قتل فجر امس جنديان لبنانيان في جنوب شرق لبنان عندما اطلقت مجموعة تضم عشرة من افراد المنظمات المسلحة النار عليهما ·

وصرح الناطق بلسان الجيش اللبناني ان جنديا اخر قد جرح · ولم يذكر بيان وزارة الدفاع اللبنانية عما اذا كان الجنود اللبنانيون قد ردوا على النار بالمثل · ولم يذكر البيان كذلك من هم المهاجمون · وكان الجيش اللبناني قد اعتاد في الماضي على وصف افراد المنظمات «برجال مسلحين» ·

وقال بيان وزارة الدفاع ان الرجال المسلحين وصلوا الى المكان في سيارة تندر واطلقوا النار دون اي مبرر ·

وقد وقع الحادث شمال راشيه الوادي في سهل البقاع الغربي حيث وقعت حوادث سابقة بين القوات اللبنانية وافراد المنظمات · ولم يذكر البيان عما اذا كانت قد وقعت اصابات بين الرجال المسلحين ·

ويذكر ان المناطق التي كانت تخضع لسيطرة افراد المنظمات في جنوب لبنان، قد انتقلت الى ايدي القوات اللبنانية وقد زيد عدد نقاط التفتيش العسكرية فيها وذلك بعد الغارة الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان حيث تم التوصل الى اتفاق بين لبنان والمنظمات يقضي بوقف عمليات افراد المنظمات ضد اسرائيل ·

وقد وقع حادث امس قرب احد نقاط التفتيش هذه التي بواسطتها

(البقية على ص ٦ ع ٥)

القوات الشيوعية تحتل مواقع استراتيجية في كمبوديا

فنوم بنه — يونايتدبرس — ذكرت امس القيادة العليا هنا ان القوات الشيوعية هاجمت صباح امس اربع مواقع هامة على امتداد «طريق الارز» الحيوية وقطعوا الطريق على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من فنوم بنه ·

وقال الناطق بلسان القيادة الكولونيل ام رونغ ان المعركة تدور حول مدينة سالا كك فرام ·

وعلى ضوء حقيقة ان اسعار الارز اخذة في الارتفاع فقد قال دبلوماسيون ان قطع الطريق قد يؤثر بصورة خطيرة على امكانية نظام حكم الجنرال لون نول في الصمود ·

(البقية على ص ٦ ع ٥)

وزراء نفط دول «اوبيك» يجتمعون اليوم في بيروت

بيروت — وصف — يعقد في بيروت اليوم اجتماع لوزراء نفط الدول الاحدى عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك — · والغرض من هذا الاجتماع هو مناقشة اسعار النفط وزيادتها في اعقاب تخفيض سعر الدولار الاميركي ·

وعلم ان المشتركين قد يقررون في هذا الاجتماع اعادة النظر في تخطيط اسعار النفط حتى عام ١٩٧٥

«قمر» سوفياتي للاحوال الجوية

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي اطلق قمرا اصطناعيا لاستقصاء الاحوال الجوية ليلة الاربعاء ·

وقالت ان القمر الاصطناعي سيجري دراسات لطبقة الغيوم والثلوج التي تغلف الارض ويجمع معلومات عن الحرارة التي تعكسها الارض وجوها ·

تأجيل محاكمة المتهمين بالتآمر ضد حكم النميري

الخرطوم — تأجلت حتى يوم الاحد القادم محاكمة الزعيم عبد الرحيم شنان ونائبه من الضباط السودانيين بتهمة العمل على الاطاحة بنظام الحكم السوداني ·

وقد تأجلت محاكمة المتهمين امس بناء على طلب الزعيم شنان الذي ابدى رغبته في تعيين محام للدفاع عنه ·

سفير الدنمارك ينهي مهامه باسرائيل

القدس – عتيم – اعرب السيد كريستانـــن سفير الدنمارك في اسرائيل الذي انهى مهام منصبه اول امس عن تقديره العميق لاسرائيل وتمنى ان يسود السلام بينها وبين جاراتها •

وكان السفير يتحدث في احتفال وداعي اقيم تكريما له باشتراك وزير الشرطة السيد شلومو هليل ووزير المواصلات والاتصال السيد شمعـــون بيرس ومراقب الدولة الدكتور نبنتسال ورئيس بلدية القدس السيد تيـــدي كوليك وعدد اخر من الشـــــخصيات والمدعوين • وسيشغل الســـــيد كريـــستانـــن منصب مدير قســـم الصحافة في وزارة الخارجية ببلاده •

ازدياد الاكاديميين في خدمات الدولة

القدس – اعلن الـــسيد يعقـــوب نيتسان مدير خدمات الدولة انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة ازداد عـــدد العاملين الاكاديميين في صفوف خدمات الدولة بنسبة ٦٥ بالمائة •

وقال ان حوالي ٥٨ بالمائة مـــن المستخدمين الذين دخلوا خدمات الدولة خلال العام الماضي كانوا من الشباب وضمنهم العديد من الاكاديميين •

واضاف أن حوالي ٢٠ الفا مـــن مجموع ٥٥ الف مستخدم في البلاد هم مهنيون •

اقامـــة مجلســـين اقليميـــين

في منطقتى حيفا والشمال يضم قرى عربية صغيرة

القدس – لمندوبنا الخاص – في نطاق حملة وزارة الداخلية لضـــم القـــرى الصغـــيرة الى المجالس الاقليمية ، عـــلم ان وزير الداخلية سيوقع خـــلال الاسابيع القليلة القادمة عـــلى قرار يقام بموجبه مجلســـان اقليميان تنضم اليهما قـــرى عربية صغيرة فقط •

والمجلس الاقليمي الاول سيقام في منطقة حيفا وسيضم اربع قرى صغيرة تفتقر الى سلطات محلية وهي مصمص، معاوية ، المشيرفة والبياضة • امـــا المجلس الثاني الذي سيقام في منطقة الشمال سيشمل اربع قرى اخـــرى وهي : البعينة ، عوزير ، رومانة وبدو النزيدات •

وقال لي مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ، ان اقامة هذين المجلسين جاء في اعقاب نجاح المجلس الاقليمي – مركز الجليل – الذي اقيم قبـــل بضع سنوات ويشمل قرى يانوح ،جت ، كفرسميع وكسرى • واضاف المصدر انه في القرى الصغيرة حيث عدد السكان لا يسمح باقامة سلطـــة محلية منفردة وناجعة ، ستضم هـــذه القرى الى المجالس الاقليمية اليهودية القائمة ، او ستقام مجالس اقليميـــة خاصة بالقرى العربية • وكل هـــذا متعلق فيما اذا كان توجد مجالـــس اقليمية يهودية بجوار القرى الصغيرة ام لا •

ويضاف الى ذلك ، ان امر اقامـــة المجلسين الاقليميين ، وضع الان على طاولة المستشار القضائي للحكومـــة بغية وضع الصيغة النهائية لقرار وزير الداخلية بصدد اقامة هذين المجلسين، اذ انه توجد بعض المشاكل الفنية التي تحول حاليا دون التوقيع على هـــذا القرار ، وذلك بسبب المسافات التي تفصل بين القرى التي ستضم الى كل مجلس • وعلم ان المستشار القضائي سيعين الانظمة الادارية لهذه المجالس•

وعلم مندوب – الانباء – انه في نية وزارة الداخلية ان تحل المجلســـين المحليين في كل من جلجولية وكفربره وضم هاتين القريتين الى المجلـــس الاقليمي – هيركون – اما بالنسبـــة للقرى الصغيرة التي تبعد عن المجالس الاقليمية اليهودية ، فستستمر وزارة الداخلية في سياستها التي تقضـــي باقامة مجالس محلية مصغرة كما هو الامر اليوم في بسمة طبعون • ويعني المجلس المحلي المصغر ، انه في القرى الصغيرة والتي لا تكفي مدخولاتها لسد كافة المصروفات ولا تستطيع تقديـــم الخدمات الاساسية للسكان ، يعـــين وزير الداخلية قائم مقام المنطقـــة رئيسا للمجلس ويعين كذلك عضوين اخرين في المجلس احدهما من وزارة المعارف والثقافة والثـــاني من وزارة الشؤون الاجتماعية • وهؤلاء بحكم وظائفهم الحكومية ، لا يتقاضـــون معاشات من المجلس المحلي وهذا الامر بحد ذاته يعتبر توفيرا كبيرا • كذلك فان هؤلاء الموظفين يستطيعون خدمـــة السكان بصورة افضل بسبب مواهبهم وخبرتهم •

اضرار كبيرة لمحصول الافوكادو

كريات شمونة – عتيم – اعلـــن سكرتير اتحاد مزارعي الافوكادو فـــي المجلس القطري للجليل الاعلى ان ٦٠ بالمائة من محصول الافوكادو في مزارع الجليل الاعلى تضررت من موجة الصقيع

وكان السكرتير يتحدث في اجتماع لاجمال محصول الافوكادو للموســـم الحالي • وحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة الزراعة •

وقال ان ١٦٦ الف طن من هذه الفاكهة تضررت من مجموع ٢٧٧ طنا •

وقد شكلت في نهاية الاجتماع لجنة لتقدير حجم الخسائر من اجل التعويض على اصحابها •

ويذكر ان في تلك المنطقة يوجد ٢٥٠٠ دونم من اشجار الافوكادو •

مؤتمر عام لنقابة اطباء الاسنان بالبلاد

تل ابيب – عتيم – افتتح امس في فندق هيلتون بتل ابيب المؤتمر العام لنقابة اطباء الاسنان في اسرائيل لبحث موضوع «طب الاسنان الوقائي» والذي يشتمل على وقاية الاسنان من المرض ووقاية الفك واكتشاف مسبق لسرطان اللثة ومعالجة اسنان الاطفال وغير ذلك

وسيستمر انعقاد المؤتمر ٤ ايام •

مـــدرسـة للطـــب

الحكومـــة تقر اقامتهـــا فى جامعـــة النقـــب

القدس – اقرت الحكومـــة بالاجماع قرار مجلس الدراسات العليا في البلاد انشاء مدرســـة للطب في نطاق جامعة النقب في بئر السبع •

واشار السيد يغئال الـــون وزير المعارف والثقافة اثنـــاء بحث الموضوع الى اهميـــة وحيوية هذه المدرسة •

وتقرر ان تكون السنة الدراسيـــة الاولى في الجامعة في العام الدراســـي ١٩٧٤–١٩٧٥ ويدرس خـــلالها ٣٠ طالبا •

وسيبدا العمل عام ١٩٧٦ في اقامة مبنى خاص لهذه المدرسة •

وستقدم المدرسة خدمات طبيـــة لسكان المنطقة وستشتمل على عيادة لكوبات حوليم •

واعلن ان المؤمل ان تستوعـــب المدرسة ٥٠ طالبا سنويا بعد مرور ٥ اعوام على تاسيـــسها • ومن اهم اهداف اقامة المدرسة هو تحسين مستـــوى الخدمات الصحية لسكان النقب •

وكان السيد الون قد زف بشـــرى انشاء المدرسة في لقاء مع طلاب جامعة النقب • وقال ان هذه المدرســـة ستكون فريدة من نوعها حيث ستطبق اسلوبا دراسيا يختلف عن المعتاد في كليات الطب بالجامعات •

واضاف ان منظمة الصحة العالميـــة تبدي اهتماما بهذه الجامعة •

٦٠ مليون ليرة لشراء سيارات شحـــن

القدس – اعلن السيد جاد يعقوبي نائب وزير المواصلات اثناء جلســـة مشتركة لممثلين عن مجلس سيارات الشحن ووزارة المواصلات ان قروضا بمبلغ ٦٠ مليون ليرة ستمنح هذا العام لشراء سيارات شحن لاعضاء المجلس•

وقال ان شروط هذه القروض تجري دراستها حاليا من قبل فريق مشترك لوزارة المواصلات والمحاسب العام في وزارة المالية ومجلس سيارات الشحن•

موظفو فروع بنك القاهرة عمان بالضفة يستنكرون طلب نقلهم الى الاردن

نابلس – من محمد عميرة – استنكر امس موظفو فـــروع بنك القاهرة عمان في نابلس وسائر انحاء الضفة الغربيـــة وشرقي القدس الطلب الـــذي وجه اليهم امس الاول من قبل ادارة البنك في عمان والذي ينص على نقلهم فورا الى مراكز عمل ثانية في فروع البنوك العاملـــة في الضفة الشرقية وذلـــــك اعتبارا من اليوم الاول من شهر نيسان القادم •

وانذرت ادارة البنك بفصل كـــل موظف وحرمانه من حقوقه اذا لـــم يذعن لهذا الامر • ويشار الى ان فروع هذا البنك التي كانت عاملة في الضفة الغربية لغاية الخامس من حزيران ٦٧ مغلقة منذ ذلك الوقت وعددها خمسة فروع وهي نابلس ، جنين ، رام الله، شرقي القدس ، الخليل وعدد الموظفين العاملين فيها ما يزيد على الخمسين موظفا وقال هؤلاء الموظفون في استنكارهم اننا نعتبر هذا القرار بمثابة عملية تهجير او تعجيز لنا ولعائلاتنا في وقت نحن بأمس الحاجة فيه للصمود ومـــن المقرر ان يقوم وفد عنهم خلال الاسبوع القادم بزيارة عمان للاجتماع بالمسؤولين في ادارة البنك والحكومة لبحث هـــذا الامر معهم وشرح اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشونها هنا •

«عيد الام» في مخيم عقبة جبر

اريحا – مـــن محـــمد ناصرية – احتفلت يوم امس جمعية الشابـــات المسيحية في مخيم عقبة جبر «بعيـــد الام» وقد حضر الاحتفال عدد كبير من امهات الاطفال اللاتي اشتركن فـــي الاحتفال •

وقد تخلل الاحتفال اناشيد ودبكات ورقصات شعبية نالت اعجاب الحضور، كما القيت الكلمات المناسبة من قبل الطالبات والمشرفات على الجمعية •

وفي نهاية الاجتماع قدمت الجمعية المرطبات لامهات الاطفال •

غرامات مالية على ٩ اشخاص من غـــزة

اشكلون – عتيم – حكمت محكمة الصلح في اشكلون على ٩ اشخاص من سكان غزه ومعظمهم من عائلة الباز بدفع ٧٥ ليرة غرامة على كل منهم بعد ادانتهم بمخالفة تعليمات تصاريـــح الدخول الى اسرائيل •

وكانت قوات الشرطة قد القـــت القبض على هؤلاء الاشخاص اثناء الليل في بيارة تابعة لقرية «ايمونيم» فـــي المنطقة الجنوبية رغم ان التصاريـــح الممنوحة لهم تحظر عليهم المبيـــت وتفرض عليهم العودة الى منازلهم في غزه بعد انتهاء العمل اليومي •

دورة للادارة في جامعة حيفـــا

حيفا – عتيم – قررت ادارة جامعة حيفا فتح دورة في العام الدراســـي القادم في الجامعة لتدريس موضوع ادارة الفنادق حيث تمنح للمشتركين بالدورة بعد انهاء دراستهم شهادة رسمية تؤهلهم للعمل في اجهزة الادارة بالفنادق الاسرائيلية والمؤســـســـات السياحية والعامة وشركات طيران وملاحة ومستشفيات ومصحات واماكن استجمام

وستفتتح الدورة بالتعاون بين جامعة حيفا ووزارتي السياحة والعمل وجامعة «كورنل» الامريكية • وتستمر الدورة عامين •

السجن لسارق مـــن عكـــا

عكا – عتيـــم – حكمت محكمـــة الصلح في عكا على السيد وليام حنا – ١٩ عاما – بالسجن لمدة عـــام بعد ادانته بسرقة مبلغ ٧٠٠ ليرة من داخل سيارة كانت واقفة بجانب احدى القاعات العامة في عكا •

وقد اخذت المحكمة بنظر الاعتبار ماضي المتهم الذي قام بسلسلة من اعمال سرقة السيارات •

اقامة مصفاة للنفط في مدينة اشدود

اعلن الدكتور صفي دنشتاين نائب وزير المالية في الكنيست امس ان اقامة مصفاة للنفط في مدينة اشدود عـــلى وشك الانتهاء ، وانه قد بدأت اعمال تجربة هذه المصفاة فعلا • واضاف ان قدرة تكرير النفط في البلاد تبلـــغ حوالي عشرة ملايين طن بعد الانتهاء من اقامة هذه المصفاة • وقال نائـــب وزير المالية ايضا ان استخراج النفط في سيناء يستمر بصورة منتظمة •

زوجة الطيار الليبى غـــادرت الى اليونان

غادرت البلاد الى اليونان يوم أمس الاول زوجة مساعد الطيار الليبي الذي نجا في حادث اسقاط الطائرة الليبية فوق سيناء . السيدة حيا انيتـــا تيودوروفلو . لزيارة اولادها الموجودين لدى والديها في اليونان •

وقالت زوجة الطيار انها وزوجهـــا ينويان العيش في اليونان بعد ان يتم شفاء زوجها من الجراح التي اصيب بها في الحادث وان ليس في نية زوجها الطيار العودة الى ليبيا •

وقد اعربت عن شكرها على المساعدة الطبية التي قدمت لزوجها والتي انقذت حياته •

مؤتمر دولي فـــي بات يـــام

بات يام – عتيم – يبحث مؤتمر دولي يعقد حاليا في بات يام موضوع نقص تفهم المجتمع الحديث لمشاكـــل الصم والبكم والجهود المبذولة من اجل تحرير المصابين بالصمم او البكم من العقد النفسية التي يعانون منها بسبب شعورهم بالنقص •

ويشترك في المؤتمر مئات الممثلين من اسرائيل ودول اجنبية والعديد من اولياء الامور الذين يعاني اولادهم من احدى هاتين العاهتين او كليهما •

بـــدالة تلكس دولية

تربط اسرائيل مع ٤٠ دولة اخرى

تل ابيب – عتيم – جـــرى لاول مرة اتصال دولي مباشر بواسطة التلكس بين ٤٠ دولة من بينها اسرائيل اول امـــس وذلك لدى تدشين بدالـــــة التلكس الدولية الجديـــدة في المبنى الجديد لوزارة الاتصال في شارع لنكولن بتل ابيب •

وقد تكلفت اقامة البدالة الجديدة حوالي ٧ ملايين ليرة وتمكن المؤسسات الاسرائيلية ومنها المؤسسات الصحفية من اجراء اتصال مباشر مع جميع دول العالم المشتركة في البدالة الدولية •

ويمكن الاتصال مع غالبية دول اوروبا وامريكا وكذلك مع شرق اسيا بما في ذلك اليابان واستراليا •

اما مع دول الكتلة الشرقية فيمكن الاتصال مع هنغاريا ويوغوسلافيـــا ورومانيا وكذلك يمكن الاتصال المباشر مع الفاتيكان •

وتمكن البداله الجديدة كذلك من اجراء اتصال مباشر بواسطة التلكس بين مدن البلاد •

مستجمون من فرنسا لقرية الاستجمام في رأس الناقورة

نهاريا – عتيم – ستستضيف قرية الاستجمام الدولية في رأس الناقورة ، مستجمين من فرنسا في اعقاب اتفاق وقع بين القرية وشركة السياحـــة الفرنسية «سبرت تورس» • وستصل المجموعة الاولى من المستجمين من فرنسا لدى افتتاح قرية الاستجمام للموسم المقبل في منتصف الشهر القادم •

وصرح مدير قرية الاستجمام السيد اركا شتمبر ان ادارة القرية قد كيفت نفسها لاستقبال الضيوف المرتقبين من فرنسا بما في ذلك تشغيل مطبخ فرنسي وطبعا تقديم نبيذ بصورة حرة •

وكانت قرية الاستجمام الدولية قد افتتحت في العام الماضي في المباني التي كانت في السابق مكان استجمام لشرطة اسرائيل • وبعد ان ابتيعت المباني من قبل اصحاب جدد اجريت عليهـــا اصلاحات كثيرة • ويوجد في القرية اجهزة رياضية وبركة سباحة و ٨٠ غرفة يمكن ان تستوعب حوالي ٢٠٠ شخص • وتمتد القرية على مساحة ٤٠ دونما غير ان المباني اقيمت على جزء صغير من هذه المساحة فقط بينما اقيمت على باقي الاراضي حدائق واحراش •

٩٤ مليون لـــيرة ميزانية سلطة الاذاعة

القدس – اقرت سلطة الاذاعـــة مشروع الميزانية للعام المالي القادم والبالغة حوالي ٩٤ مليون ليرة •

وسيقدم مشروع الميزانية للحكومة ومن ثم للجنة المالية التابعة للكنيست للمصادقة عليه •

وكان نائب المدير العام للاذاعـــة والتلفزيون قد شرح بنود الميزانيـــة ومركباتها ومن ثم جرى نقاش حولها وتم اقرارها •

رحلة الى ايلات لموظفـــين في الضفـــة

اريحا – لمراسلنا – نظمت يوم امس دائرة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية رحلة الى ايلات اشترك فيها كافة موظفي الشؤون الاجتماعيـــة في شرقي القدس والضفة الغربية ومدراء الجمعيات الخيرية وتستغرق هـــذه الرحلة ثلاثة ايام •

٢,٦٦٦,٥٢٢ سائحـــاً لاسرائيـــل خـــلال الفتـــرة ٦٨ – ١٩٧٢

القدس – اعلن السيد موشه كول وزير السياحة في احتفال تدشين فندق – بـــلازه – بتل ابيب وهو اعلى فندق في البلاد ان معدل تشييد الغرف الفندقية الموصي بها للسيـــاح ازداد خلال الفترة ٦٨–١٩٧٢ بنسبة ٦٢ر٦ بالمائـــة •

وقال ان عدد السياح الذين وفدوا الى البلاد في نفس الفترة ازداد بنسبة ٩٢ر٤ بالمائة بالمقارنة للسنوات الخمس التي سبقتها • واضاف ان عـــدد السياح بلغ ٢ر٦٦٦ر٥٢٢ سائحا •

وقال السيد كول ان الدخل بالعملات الصعبة ازداد خلال نفس الفترة بنسبة ١٤٨ر٣ بالمائة عما كان عليه فـــي السنوات الخمس التي سبقتها •

وكان الوزير يفند الادعاءات القائلة بان حجم البناء الفندقي في البلاد زاد بكثير عن معدل الزيادة في الحركـــة السياحية •

وقال ان وزارة السياحة تنفـــذ برامجها بعد دراسة دقيقة للاوضاع السياحية بشكل عام وتبذل جهودها للامة نفسها لمتطلبات الحركة السياحية

٤٠ بناية مدرسيـــة جاهـــزة تقام في مضارب بدو النقب

القدس – لمندوبنا الخاص – اصدر المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي تعليماتـــه للمباشرة ببناء اربعين بناية مدرسية جاهزة في مضارب البدو في النقب •

وستكون هذه المباني جاهزة حتى مطلع السنة الدراسية القادمة •وبذلك ستحل كليا مشكلة النقص بالمباني المدرسية لدى بدو النقب•وعلم مندوبنا ان مشكلة النقص بالمباني المدرسية في النقب قد اشتدت في السنوات الثلاث الاخيرة وذلك في اعقاب الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب • واليوم يبلغ عدد الطلاب البدو قرابة ٤٫٠٠٠ر١٤ طالب •

ايلات ستصبح مدينة السياحة الثالثة بالبلاد

القدس – اعلن نائب وزير السياحة عضو الكنيست يزهر هراري في جولة قام بها أمس في مدينة ايلات ان اقامة مطار دولي في ايلات الذي سيستوعب في المستقبل رحلات جوية مباشرة من وراء البحار ايضا ستضيف ابعـــادا جديدة للمدينة وتمنحها المكان الثالث بعد القدس وتل ابيب بين مدن السياحة الهامة في اسرائيل •

واعرب السيد شعري عن امله في ان يشرع هذا العام ببناء المطار الجديد

وتحدث عن مسالة السياحة الشعبية فطلب من «شركة تطوير ساحل ايلات» وضع مقترحات لتمهيد اماكن لاقامـــة مركز للملاهي وللتسلية شامل ومتنوع واقامة قرى استجمام ومشاريع سياحة شعبية بالمنطقة •

غاليلي يزور احواض بناء السفن بحيفا

القدس – قام امس وزير الدولة السيد يسرائيل غاليلي بزيارة احواض بناء السفن في خليج حيفا •

وقام المدير العام للاحواض السيد اسرائيل ليبرتوفسكي والمهندس العام السيد حاييم شاحل وضابط كبير في سلاح البحرية بارشاد الوزير في جولته في اقسام المشروع المختلفة بما في ذلك زيارة لسفينة الصواريخ الجديدة من انتاج الاحواض «ريشف» التي دشنت مؤخرا •

واعرب السيد غاليلي في نهايـــة الجولة عن شكره لمضيفيه واعرب عن انطباعاته العميقة من الانجازات التي حققتها الاحواض وتطورها والامكانيات الكامنة فيها •

يوم العـــاملة الدولى

يحتفـــل به فى مـــدينة حيفـــا

حيفا – من شفيق – منصور – احتفلت حيفا مساء امـــس بيوم العاملة الدولي واقيم بهذه المناسبة مهرجان نسائي كبير في بيت الهستدروت حضـــره السيد يوسف الموغي وزيـــر العمل والسيدة بيا ايدلســـون سكرتيره مجلس العامــــلات والسيدة انعام الزعبي مركزه نادي النساء العربيات فـــي الناصرة •

وشهد المهرجان مئات النساء العربيات واليهوديات من حيفا والناصرة ويافا وقرى الشمال • كما شهدته النساء الاسيويات والافريقيات في معاهد حيفا•

والقت السيدة ايدلسون كلمة في الاحتفال تحدثت فيها عـــن انجـــازات المراة في اسرائيل • واشادت بالتعاون المتبادل مع النساء العربيات والدرزيات

ثم القت السيدة الزعبي كلمـــة تحدثت فيها عن الخطوات التي خطتها المراة العربية والدرزية في اسرائيل في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية • واعربت عن تفاؤلها بهذه الانجازات واشادت بالقوانين والتشريعات الاسرائيلية التي حققت للمراة حقوقها في الانتخاب والتمثيل والتعليم •وقالت ان نسبة البنات العربيات على مقاعد الدراسة عام ١٩٤٨ كان ١٥ بالمائة ووصل عام ١٩٧٢ الى ٨٦ بالمائة •

ثم هنأ السيد الموغـــي المحتفـــلات بيومهن واعرب عن امله في ان يزداد عدد العاملات واكد اهتمام وزارتـــه برعاية شؤون المراة العاملة • واختتم المهرجان ببرنامج فني •

مزايا البندقيـــة الاسرائيلية الجديدة «غاليل»

تل ابيب – نشرت هنا امس تفاصيل البندقية الاسرائيلية الاوتوماتيكيـــة الجديدة التي تستطيع اطلاق ٦٥٠ رصاصة في الدقيقة الواحدة •

وقالت مجلة – بمحانيـــة – ان البندقية الجديدة التي اطلق عليهـــا اسم – غاليل – تطلق رصاصا عـــن عيار ٥٫٥٦ مليمترا ويبلغ وزنهـــا ٤٫١٠٠ غرام •

وتتالف البندقية الجديدة المصنوعة كلها من الفولاذ من ١٠٤ قطع بالمقارنة مع اكثر من ٢٠٠ قطعة تتالف منها اية بندقية اخرى من حجمها •

ويبلغ المدى الفعال للبندقية ٥٠٠ متر ويمكن انتاجها باعداد كبيرة بكلفة ٦٠٠ ليرة اسرائيلية اي حوالـــي ٦٠ جنيها استرلينيا •

رئيس بلدية زوريـــخ ضيف بلدية القدس

القدس – عتيم – قام رئيس بلدية زوريخ الدكتور زيغموند فيلمار بغرس شجرة في «حديقة زوريخ» الواقعة في منحدرات جبل صهيون في القدس والتي تشكل جزءا من الحديقة الوطنيـــة الكبيرة في العاصمة •

وقد جرى الاحتفال بالغرس بعد ظهر امس باشتراك رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك والسفير السويسري في اسرائيل الدكتور هـ• هاس وعدد من الشخصيات والمدعوين •

وقبل ذلك تناول رئيس بلديـــة زوريخ طعام الغداء على مائدة السيد كوليك في قاعدة المجلس البلدي وتسلم من يدي السيد كوليك مداليون بلدية القدس كهدية •

والقى الدكتور فيلمار كلمة اشار فيها الى روابط الاخوة بين زوريـــخ والقدس •

بعثة طيران الى البرازيل وواشنطن

القدس – غادرت البلاد امس بعثة طيران اسرائيلية الى البرازيل لاجراء محادثات حول حقوق الطيران مـــع سلطات الطيران البرازيلية •

والغاية من هذه المحادثات هـــي الحصول على حقوق طيران لشركـــة «العال» في ريوده جانيرو مقابل منح حقوق مماثلة لشركة الطيران الوطنية البرازيلية في اسرائيل •

وفي ختام محادثاتها في البرازيـــل ستتوجه البعثة الى واشنطن لمواصلة المحادثات مع الحكومة الامريكية بشان توسيع حقوق هبوط طائرات «العال» في الولايات المتحدة •

٩٠ الف ليرة قيمة السهم في «ايـــغد»

زيدت قيمة سهم عضو في شركـــة النقل التعاونية «ايغد» مؤخرا الى ٩٠ الف ليرة • وبموجب العادة المتبعة في هذه الشركة فان قيمة كل سهم يعادل «نصف سيارة باص» •

وفي الاسبوعين الاخيرين قبل ٥٠٠ مستخدم كانوا حتى الان اجرين فقط كاعضاء في الشركة التعاونية • وتقدم ادارة الشركة المساعدة لهم بقروض بمبلغ ٢٥ الف ليرة لشراء السهم • والاجيرون الذين اشتغلوا لا اقل من ثلاث سنوات في الشركة يحصلون على تنزيلات بنسبة ١٠ بالمائة من سعر السهم • ومعظم الاعضاء الجدد في «ايغد» سيعملون في القدس وبئـــر السبع والشمال •

وقال الناطق بلسان الشركة ان الشركة بحاجة الان الى حوالي ٥٠٠ سائق من اجل القيام بالعمل المنتظم الامر الذي يستوجب تجنيد سواق من موظفي المكاتب •

٥٠٠ لـــيرة غرامة بسبب وخز فتاة

اشكلون – عتيم – حكمت محكمة الصلح في اشكلون على السيد حميد شعبان ابو سل – ٢١ عاما – من سكان غزه بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة والسجن لمدة ٣ أشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانته بوخز عاملة في مصانـــع التغليف التابعة لشركة «ياخين» •

وقال السيد شعبان انه قام بوخزها في اعقاب شجار شب بينهما بعد ان لعنته •

تمديد توقيف متهمين

باجراء اتصالات مع عميـــل أجنبى

الناصرة – من محمد شريف – اصدر قاضي المحكمـــة المركزية في الناصرة السيـــد تيودور اور قرارا بناء على طلب المدعي العام في الشمال بتمديد توقيف كل من عمر شحبري – ٢٣ سنة – وعلي شحبري – ٢١ سنة – من قرية دبوريه في عيمق يزراعيل حتى انتهـــاء محاكمتهما •

وفي نفس الوقت قدمت لائحة اتهام ضد الاثنين اتهما بموجبها باقامـــة اتصالات مع عميل اجنبي والتستر على مخالفة امنية • وحسب ما جاء في لائحة الاتهام قام الاثنان بالاتصال مع المدعو مصطفى مصالحه من سكان القرية سابقا والموجود حاليا في احدى الدول المعادية ومن النشيطين في احدى المنظمـــات الفلسطينية المسلحة التي من اهدافها القضاء على الحكم الاسرائيلي • وقد زار مصطفى مصالحه البلاد في صيـــف ١٩٧٢ مرسلا من قبل منظمته من اجل القيام باعمال تخريبية وتجنيد اشخاص لمنظمته ، وقد التقى معه المتهمان مع انهما عرفا بانه ينوي القيام باعمال تخريبية ضد الدولة الا انهما لم يبلغا قوات الامن المسؤولة عنه بل اخفيـــا زيارته للبلاد •

السجن لمتهم بالاحتيال والتزييف

الناصرة – من محمد شريف – حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن لمدة ٣٠ شهرا على المدعو يغئال ريموند (٢٧ سنة) من كريات شمونه بعد ان ادين بموجب اعترافاته بالقيام باعمال احتيال وتزييف والتظاهر بغير شخصيته وتوزيع مستندات مزورة واستـــلام مقاولات باسم شخص اخر وتزييـــف كفلاء له على كمبيالات وغير ذلك •وقال القاضي اور في قراره ان هذا المتهم يشكل خطرا على الجمهور وبعد ان فشلت جميع المحاولات السابقة لاعادته الى طريق الصواب فلا بد من ارساله الى السجن •

اجور مدارس اريحا تدفع للبلدية

اريحا – من محمد ناصرية – اجتمع يوم امس ضابط القيادة لشـــؤون التربية والتعليم بالحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا ودار البحث بينهما حول موافقة الجنرال فاردي القائـــد العام لمنطقة الضفة الغربية على دفع ايجار المدارس الثانوية في مدينة اريحا للبلدية •

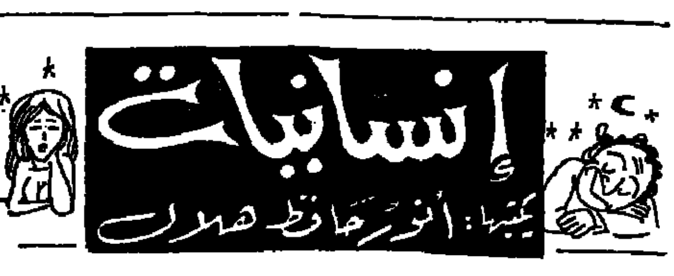
وعلم ان السلطات المسؤولة ستدفع اجرة المدارس اعتبارا من مطلع شهـــر نيسان القادم •

تبرئة ساحة متهم باغتصاب من عكا

حيفا – عتيم – برأت المحكمـــة المركزية في حيفا السيد عدنان احمد يونس – ٣٢ عاما – من سكان عكا من تهمة القيام بفعلة لا اخلاقية مع سيدة من حيفا تشتغل بمهنة المساج •

وكانت هذه السيدة قد ادعت ان السيد يونس هاجمها عندما كانت تقوم باجراء المساج له وضاجعها بالقوة •

ولكن المحكمة توصلت الى نتيجـــة مخالفة لادعاء السيدة المذكورة وان السيد يونس بريء من التهمة الموجهة اليه •



التجــربــة

دخل الى الصف بوجهه الملـــــي بالتجاعيد وخطواته الثقيلة .. يجر ساقيه بصعوبة ، وبكلمات متقطعة ،استجمع بعض انفاسه ، وقال : كم هو متعب صعود الدرج .. اسمحوالي يا ابنائي ان استريح قليلا . القى بجسمه على كرسي الخشب الموضوع امام السبورة .. وبعد بضع دقائق اعتدل في جلسته ، وقال : خـــذوا تجربتي بلا مقابل . قلنا : تفضل .. .. وهات ما عندك .

قال : منذ شبابي وانا ادخن وهاانا قد تجاوزت الاربعين وترون ما بي اقل مجهود ينهك قواي ، ويضعف انفاسي . فنصيحتي لكم ان لا تدخنوا .. ومن ورط به فليحاول تركه تدريجيا ، وليتدارك كل منكم امره قبل استفحال المشكلة واستحالـــة حلها .

قلنا : اتنصحنا بعدم التدخين وانت تدخن .. اما قرأت ما قاله الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيـــم

قال : وقد يكون هذا صحيحا في حدود الاخلاق .. ولكن اعـــتبار التدخين اخلاقا مسألة نسبية ، اما نصيحتي فهي من اجل صحتكم ، لقد عانيت ذلك من خلال تجربتي وخرجت بنتيجة مفيدة .. ولكنها ليست مفيدة لي وللاسف ، فما بعد باليد حيلة . واقدمها لكم لانكم قطعا ستستفيدون منها .

فليستفد الابناء من تجارب ابائهم .. لان اجترار تجارب الاولين يعني الوقوع بنفس الخطأ . ويبقى كـــل شيء على حاله .

ان لم ناخذ عن الاولين تجاربهم فلا الغرس في ارضنا ينمو ولا الـــزرع يؤتي أكله . وان زرع الاجداد غرسة زيتون ولم يسقوها بعد فلنعتن بهـــا ولنسقها . فاننا سنحصل على الثمر قريبا وان لم نحصل عليه تركنا المهمة لابنائنا .

ـ اكبر منك بيوم اعرف منك بسنة ـ فاذا استفدت من معرفته يكون لديك حصيلة من المعرفة تزيد على معرفة من هو اكبر منك . فالى جانـــب نظرية داروين في التطور توجد نظرية مقابلة في تطور معـــرفة الانسان . والحاضر ياخذ من الماضي كـــتاب التاريخ ليضيف اليه موضوعا جديدا ويورثه للمستقبل . واستفادة كـــل فرد من تجارب الافراد الاخرين بالاضافة الى تجاربه الخاصة . يوفر على المجتمع مشقة الوقوع بمشاكل لا نهاية لهـــا يمكن معالجتها على مستوى الافراد او مستوى الاسرة .

هـــل بـــات السلام مضمونـــا في فيتنام بعـــد مؤتمر باريس ؟

بـــاريس ـ ن.أ.ب ـ وقعـــت في باريـــس في الثاني من هذا الشهر اتفاقات وقف النار في فيتنام فانه كان معروفا قبل انعقاد المؤتمر بين ممثلي ١٢ دولة ، فضلا عن حضـــور الدكتور كورت فالدهايـــم ، سكرتير الامم المتحدة انه ليس مؤتمر مفاوضة بل انما هـــو فقط مؤتمر مصادقـــة عـــلى الاتفاقات المعقودة سابقا بـــين المتحاربين يوم ٢٧ من شهـــر كانون الثاني .

وبما ان المؤتمر قد انغلق على مساندة ١٢ دولة لاتفاقات وقف النار . فمن هذه الزاوية لا شك ان السلام قـــد ترسخ في فيتنام . فان هذا المجمـــع الدولي اخذ علما بتعهد الاطراف الاربعة المتحاربة سابقا ـ الولايات المتحـــدة وسايغون ، وجبهة التحرير وهانوي ـ بانها ستحترم بمنتهى الدقة بنـــود الاتفاقات ، اي نهاية الحرب ورجوع السلام الى نصابه جنوبي خط العرض السابع عشر .

وكانت للمؤتمر نتيجة عاكست اماني الجنرال تيو . وهي تعزز وضع جبهة التحرير . فان السيد روجرز استقبل شخصيا السيدة ـ بين ـ بوصفهـــا ـ وزير خارجية الحكومة الموقتة ـ.

غير انك اذا توغلت في بنود سلام ١٩٧٣ ، رأيت ان عود السلام ليس اصلب مما كان في سنة ١٩٥٤ في جنيف . فان اقتراح كندا قد اخفق.

وهو الاقتراح المتعلق بتاسيس اجهزة مراقبة في نطاق دوائر هيئة الامـــم المتحدة . فكل المشكلـــة في الوقـــت الحاضر اصبحت مشكلة مراقبة فـــي فيتنام .

مع ان اشتراك الامم المتحدة كان من شانه ان يكون ضمانة للسلام . لكن الامين العام لم يكن من كبار المحبذين للاقتراح الكندي ، اذ انه يعتبر ان الدول الكبرى درجت على عادة مقيتة جدا ، وهي عادة التنصل من مسؤولياتها والقاء كل المسؤولية على عاتق المنظمة الدولية كلما انتهت مشكلة من المشاكل الى مازق . فمثل هذا كان قد حصل في الكنغو بعد استقلاله ، وفـــي روديسيا الخ .

لذلك يعتقد عامة ان خير ضمانـــة للسلام هي ضمانة الطرفين الضخمين في الخصام اي الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية . وليس في العالم اي منظمة بمقدورها ان تضمن السلام احســـن منهما ، اذ يكفيهما احترام اتفاقات وقف النار . فمن يسعه الضغط على سايغون سوى الولايات المتحدة التي تمد الجنرال تيو بالعتاد الحربـــي والاقتصادي وبالمعونات المالية والخبراء الخ ؟

كما ان هانوي يسعها ان تضغط على جبهة التحرير بحيـــث تـــزول المناوشات من الجانبين .

وانما يبدو ان الولايات المتحدة لا يهمها في الوقت الحاضر سوى استرجاع بعض مئات من الاسرى الاميركيين ـ وهذا ما يفسر موقف هانوي التـــي تباطأت مؤخرا في عمليات تسليم الاسرى الاميركيين لكي يضغط نيكسون عـــلى حليفه في سايغون . فان اتفاقات وقف النار لم تزل عرضة للانتهاك منذ شهر وكانت قوات سايغون في معظم الاحيان هي البادئة بالعدوان . فانها دمرت عشرات القرى لانها رفعت اعلام جبهة التحرير . كما ان عدة ممثلين شيوعيين من اعضاء اللجنة العسكرية المختلطة قد تعرضوا للاهانة بل ان بعضهـــم قتل ! ولم يزل عشرات الالوف مـــن الاسرى في السجون مع انه كان ينبغي اطلاق سرحهم .

هل يستخلص من كل ذلك ان الحرب ستعود وتشتعل في فيتنام ؟

لا احد يظن ذلك . بل ان الجميع يعتقدون انه في جميع الاحوال وحتى لو اشتعلت مثل هذه الحرب غـــير المحتملة ، فلن تشترك بها الولايات المتحدة في اي حال . فمما بات بمعزل عن الشك ان الرئيس الاميركي مهتم بتخطيط سياسة جديدة انما عمودها الفقري الانسحاب من بؤرات المعارك في العالم ـ ولديه بالمصاعب الاقتصادية الداخلية وانهيار عرش الدولار . ما للتحول عن المعارك العسكرية الى الحملة الاقتصادية الواسعة التي شنها عـــلى العالم باسره !



قتلت زوجها . فماتت بحادث طرق

في احد ايام شهر نيسان سنـــة ١٩٤٠ تزوج المدعو فيكتور سوفيموجو رئيس ورشة ، الفتاة مادلين مارتين وهي تعمل صانعة قبعات ... ومضت سنوات على ذلك الحب الملتهب بين الاثنين ، ثم ابتردت ودته . ثم تلاشى .. ولم يعد يربط بينهما غير حب العمل والاقبال عليه بشدة ونهم . واذا كانا لم يجدا السعادة في حياتهما الزوجية فقد وجدا السبيل الى الثروة . وما لبث فيكتور ان اصبح على راس مشروع مزدهر وهو ادارة سلسلة من المحلات التجارية تدر عليه ارباحا طائلة في مدينة مونتارجي الفرنسية . وغدا تحت امرته اكثر من اربعين عاملا . واتضح انه مدير ممتاز . الا انه كان يبدي عطفا وحنانا ملحوظين نحو سكرتيراته الجميلات . ولم تلبث زوجته مادلين ان رأت ما هنالك واخذت ترفع صوتها مؤنبة محذرة ..

وعلى الايام كثر صياحها ، وكثرت تهديداتها وقد شعرت بما في موقـــف زوجها من اهانة لها واذلال . وعـــلى الاخص بعد ان غدت مغامراته العاطفية لا يكاد ياخذها حصر . وهو الذي اصبح ثريا وذا مال يستطيع به ان يفعـــل ما يشاء . ولم يكن يكتفي بتوزيـــع ابتساماته على العاملات الجميلات عنده وحسب . بل كان يفيض بها بسخاء على السيدات الجميلات اللواتي كن يترددن على نادي الطيران ونادي اليخوت الذين يملكهما كما يملك محلاته التجاريـــة والصناعية .

ولما اقترب من حدود الخمسين مـــن عمره اصبح الجميع يعتبرونه زير نساء ، مخشي الجانب ـ وسماه اصدقاؤه بطل الغرام ، وقد كان هذا من قبيل المزاح بالطبع الا انه كان كريها لزوجته الى ابعد حد .

وكانت مادلين تنتقم بطرد السكرتيرات الجميلات او الخادمات اللواتي كـــان سوء حظهن يوقعهن موقع الانجاب من زوجها . فكان هو يكتفي بان يهز كتفيه هازئا بتلك الاجراءات التي كانت تتخذها زوجته .

ولكي تستعيد مادلين هذا الزوج الذي يزداد ابتعادا عنها وانغماسا وغرامياته لم تعمد الى الاساليب الحكيمة ، وانما عكفت تشرب الخمر بكثرة بحيث اصبح شرب الخمور يهدد صحتها كما يهدد نفسيتها واخلاقها على حد سواء .

وكان الشجار الذي ينشب بـــين الزوجين . على الرغم من وجود ابنائهمـــا الثلاثة . سرعان ما يتحول الى عراك .. فيكيل احدهما للاخر الضربات الموجعة . ويحطمان في ساعات جنونهما اوانـــي البيت .

وكانت مادلين تكاد تجن اذ تـــرى زوجها رغم بلوغه الخمسين ما يزال محتفظا بعافيته المديدة الرياضية . في حين ان الخمر قد هدمت صحتها هي ، وذهبت بجمالها . واكسبتها هذا الجسم الثقيل والوجه الشائه .

وكانت تستشيط غضبا كلما راته يتألق في الحفلات الاجتماعية الراقية . وكانت تحسده اذ تراه يظفر بالسعادة الى جانب النساء الاخريات . في حين قد فقدت . هي . كل وهم من اوهام الفتنة او الجمال .

وهكذا كان الحقد . وكان البغض . وكان المقت تختبئ كلها وراء واجهـــة الفيلا الانيقة التي كان الزوجان يقيمان فيها ...

ولم يلبث الحقد ان ازداد استشراء وحدة عندما نجمت بين الزوجين مشاكل تتعلق بالعمل ومصلحتهما الماديـــة المشتركة .

في يوم ١٥ ايلول سنة ١٩٦٧ وفيما كانت مادلين توشك ان توقع احـــد الشيكات . علمت من احدى الموظفات ان زوجها قد سحب تفويضه الذي ياذن لها بتوقيع الشيكات والتعامل مع البنوك .

وكان هذا بالنسبة لهذه المرأة المفرمة بالاعمال اهانة بالغة . واذن فان سعادة حياتها المادية ستكون منذ اليوم متعلقة بكرم هذا الزوج الابق ..

وبدأت مادلين تفكر في الطلاق . وما دامت قد فقدت الحب ، ثم المال . فان هذا الرجل الذي لا يتفك يهينهـــا ويذلها عاد لا يساوي شيئا .. وخـــير لها ان تطلقه ..

وهكذا . في صخب الجدال والنقاش ، ثم الشجار . والضرب والعراك . اتت الخاتمة المروعة في يوم ١٥ اذار من سنة ١٩٧٠ الماضية .

في ذلك اليوم تناول الزوجان طعام الغداء . ثم جلسا معا في خلوة خاصة بغرفة الاستقبال . وكانت هذه اخر مواجهة بينهما . وكانت مادلين هي التي بدأت الهجوم فقالت :

ـ هذه المرة قررت طلب الطـــلاق رضيت ام ابيت

وهز فيكتور كتفيه واجابها بلهجة احتقار :

ـ مهما فعلت فستكون لي الكلمة الاخيرة ...

ولم تستطع مادلين ان تتمالك نفسها امام هذا الرجل الذي كثيرا ما اذلها واستخف بها واهانها .. وهرعت من فورها الى خزانته ملابسها وتناولـــت مسدسا كان مخبأ هناك . واقتربت من زوجها الذي كان يدير ظهره لها . واطلقت الرصاص ، واصيب فيكتور في رقبته اصابة اخترقتها من الجانبين . فهوى يتخبط في دمائه ..

ووجهت اليها تهمة القتل عمدا . وزجها رجال الامن في السجن . وفي يوم ٢٧ يناير الماضي نظر محكمة الجنايات في قضيتها بعد ان امضت في السجن احد عشر شهرا .

دافعت عن نفسها ساعات طوالا وكانت لا تنفك تشوه سمعة زوجها وتستعمل كل اساليب الدهاء لتنال عطف المحلفين ومما قالته دفاعا عن نفسها :

ـ لست معتزة بما فعلت .. ولكني كنت قد بلغت معه اقصى درجات الشقاء .

واستمع المحلفون الى صرخاتهـــا اليائسة وتاثروا باقوالها . وصدر الحكم عليها بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ .. ومعنى هذا بصورة عملية . اطلاق سراحها فورا ..

ولم يبق امام مادلين الا ان تجـــد طعم السرور والحرية . وتنسى ذلـــك الكابوس الرهيب الذي عاشت تحـــت وطأته .. وانتهت اجراءات خروجها من السجن . فغادرته في سيارة ابنها فيليب حيث ذهب بها الى بلدة مانس التي تقيم فيها .

وبعد ان امضت معه ثلاثة ايام ركبت السيارة نفسها مع ابنها فيليب الذي كان يتولى دائما قيادة السيارة عائدة الى بيتها في مدينة مونتارجي .

واذا كان البشر قد عفوا عنها . فان قدرة الله لم تعف ذلك ان السيارة . عند منعطف خطر من الطريق . قفزت ـ لا يدري احد كيف ـ عن الطريق العام تقذف قفزا باكثر من خمسين مترا ثم استقرت محطمة في احد الحقول ..

وعندما طلع النهار اكتشف احـــد المارة السيارة المحطمة وجثتي مادلين وولدها الاكبر فيليب .

من تاريخنـــا الحديـــث

الشيخ خزعل .. وال ٦٠ زوجة !

يرجع الاستاذ احمد امـــين اسباب اضطـــراب الحياة الاجتماعية زمن الدولة العباسية الى فساد البيئـــة الداخلية ، ويعني بذلك ، البيت العربي ، وما يجري فيه ، بسبب ـ تفرغ الرجال للشهوات الجنسية ، وجمعهم بين اكثر من زوجـــة من النساء ـ الحرائر ـ الـــى جانب مئات من الجواري ـ ملك اليمين ـ .

ويشرح الاديب المصري رايه ذلك في كتابه ـ ظهر الاسلام ـ "... ولا يخفى ان بيتا كهذا ، يكون ممـــلوءا بالدسائس والمؤامرات ، وينسل اولادا يعادي بعضهم بعضا ، لان امهاتهـــم ارضعتهم الكراهية والغيرة ، فكثيرا ما كانت خصومة بعضهم مع بعض ...".

وقد اشار الاستاذ محمد حســـنين هيكل الى مثل هذا الراي ، في احد مقالاته في جريدة الاهرام ، فهو يعتبر عادة ـ تعدد الزوجات ـ من اسبـــاب ضعف وانهيار الدولة العربيـــة ، ويصفها بانها ـ ماساة انسانية ـ

واذا نظرنا الى اوضاعنا الحاضرة ، وخاصة ما يتعلق منهـــا بحياتنـــا الاجتماعية واخلاقنا وعاداتنا ، نجد ان لدينا تعلقا شديدا بالماضي ، وولاءا غريبا لعادات وتقاليد القدماء ، عـــلى الرغم من ثبوت فشل هذه العادات ، وكثرة اضرارها ومساوئها ..

وظاهرة تعـــدد الزوجات ، التي لا تزال تنتشر في وطننـــا العربي ويتخذ منها السلاطـــين والافراد ، وسيلة لارضـــاء ميولهم ورغباتهـــم ومسايرة شهواتهم واهوائهم .. هـــذه الظاهرة تعتبر من اهم عوامل الانحراف والشذوذ .. واسباب البؤس والشقاء في مجتمعنـــا الحالي ..

كما ان مظاهر الاسراف في الترف والنعيم . والامعان في اللهو واللعب من جانب الحكام واصحاب السلطان ..

وحرمان الغالبية العظمى من الناس من اسباب العيش والبقاء .. هي مـــن العوامل التي ادت في الماضي الى زوال الممالك والامبراطوريات وانهيارها .. وقد سجل لنا التاريخ قصصا مختلفة عن الاندلس وبغداد والاستانة ...

بقلم : سني البيطار

ويبدو اننا سنشهد المزيد من حركات الانهيار والزوال في عصرنا الحديث .. لان اوضاعنا المضطربة تعيد اليـــنا ذكريات الماضي .. وسير الحـــكام والرؤساء تقدم الينا ادلة واضحة ..

يصف الاديب اللبناني امين الريحاني في كتابه ـ ملوك العرب ـ سيرة احد الامراء العرب ـ الشيخ خزعل ـ الذي كان يحكم ولاية ـ عربستان ـ في اوائل القرن الحالي ـ قام الريحاني بزيارة الحكام العرب الذين كتب عنهم ، وقد وضع كتابه سنة ١٩٢٤ ، وعربستان اطلق عليها العرب في الماضي ـ الاهواز ـ وهي اليوم ولاية من ولايات الدولة الايرانية .. كان الامير يملك ستـــين زوجة .. ويحب اللهو والتسلية ..

يقول امين الريحاني "الشيخ خزعل هو سمو السردار اقدس معز السلطنة الشيخ خزعل خان بن نصرت الملـــك الحاج جابر خان العامري . امبرتويان وسردار عربستان .. هذا الامير العربي من طراز الامراء في عهد العباسيين . اعني بذلك . انه غني حكيم كريـــم معا ، فهو برمكي في كرمه وفي ذوقه وفي ادبه . يحب اللهو والغناء حبه للادب والشعراء ، بل يميل الى كل ما فيه شيء من اسباب السرور كلها العقلية والاجتماعية والجسدية ..

.. تجيء المغنية من حلب او الشام الى المحمرة ـ عاصمة الشيخ خزعل ـ وهي لا تملك غير خلخالها . فتقيم عدة اشهر في القصر . وتعود غنية منقلـــة بالحلي .. يجيء الادباء والشعراء . وفي جيوبهم قصائد المديح . فيعودون من المحمرة ، وفي جيوبهم اكياس من المال .. وهو على مقامه . بل بالرغم من مقامه ، يميل دائما الى ما فيه لهو او تسلية او فكاهة ..

والشيخ خزعل من امراء العـــرب المحافظين على تقاليد الاجداد في التعريس ولا سيما شريعة المتعة عند الشيعة تساعده في ذلك ، فقد قيل لي ان له اكثر من ستين امراة . وانه قـــلما يعرف اولادهن .. وكثيرا ما يجيئـــه احد اولئك الصغار . فيسأله قائلا : ومن هي امك يا ولـــيد ..؟ ثم اذا تاواه احد مشايخ القبائل ، وهـــم بالخروج عليه ، وكانت له بنت صالحة للنكاح ، يزوده السردار اقدس ، ويشرفه بالمصاهرة ، فتجمد فيه الحال جذوة التمرد والعصيان ...

العقرب موضع تجارب علمية بالمخابر

منذ القديم اعتبروا العقرب رمزا للضـــلال او للسعايـــة والتميمة او للخصوبة او لدوام الشباب الى غير ذلك من معتقدات تشعبت واختلفت على تواليـ العصور .

مهما يكن من اختلاف النظرات الى العقرب ، الا ان هذه الدويبة ظلت منذ القديم ترعب الناس وتدهشهم وتثير انتباههم . فان سم العقرب قاتل في معظم الاحيان . غير ان العلماء يلتفتون خاصة الى هذا الحيـــوان ـ المصفح ـ ويريدون ان يتبينـــوا اسباب مقاومته الشديدة .

وعلماء الحياة يريدون ان يعرفوا سر خصائصه في مقاومة الاشعاع الذري ففي باريس مثلا انشأ الاستـــاذ ـ فاشون ـ معهدا للابحاث عن خصائص العقرب .

ومن عجائب العقرب انه حيـــوان ـ بري ـ ولكنه يستطيع البقاء فـــي عمق الماء مدة ٤٨ ساعة من غير اختناق واذا وضعت العقرب في براد او ثلاجة لكي تشل هذه الدويبة . فـــلا شك انك تلاحظ انها اصبحت متجمدة يابسة كالحجر . وانما لا تمضـــي ساعات حتى تسترجع قوتها وتنتعش . والغرب من كل ذلك مقاومة العقـــرب للاشعاع الذري . فان جسم الانسان مثلا يتلف اذا تعرض لمقدار من هـــذا الاشعاع يبلغ ٦٠٠ رنتجن . امـــا جسم العقرب فانه يتحمل ٧٥ الـــف رنتجن ..

ويريد الدكتور ـ غوافون ـ فـــي باريس ان يعرف اسباب هذه المقاومة العجيبة . ويظن بعد اختباراته الاولى ان السر يكمن في طريقة تركيب خلايا العقرب وبالمواد الكيميائية التـــي تشتمل عليها هذه الخلايا . فـــان مقدار الحمض النووي ضئيل جدا في خلايا العقرب . كمـــا ان المبادلات الاساسية في داخل جسمها ضئيلة . مما يمكنها من هذه المقاومة العجيبة للاشعاع الذري .

مناعة طبيعية لدى العقرب

ومن عجيب امرها ايضا انهـــا متمتعة بمناعة طبيعية ضد الجراثيم بخلاف سائر الحيوانات ذات المفاصـــل وبخلاف الانسان الذي لا يكتسب مثل هذه المناعة البدنية الا باللقاحـــات الواقية . ولا يعرفون حتى الان مـــا هي اسباب هذه المناعة الطبيعية لدى العقرب .

لهذه الاسباب اصبح علماء الحياة يعتبرون العقرب بمنزلة ـ نموذج مخبري ـ وربما هداهم الى معرفتـــه اسرار ـ الهرم البشري ـ . فمتـــى عرفوا طريقة العقرب في اصلاح اجهزته المعرضة للاشعاع الذري . تسنـــى لهم عندئذ ان يعرفوا ايضا اسباب انحدار الجسم البشري الى مراحـــل الهرم والشيخوخة .

هل تنتحر العقارب ؟ ...

لاحظوا ان العقارب هي الحيوانات ـ المتحجرة ـ الوحيدة التي استطاعت البقاء .. فقد نجت من جميـــــع التقلبات الجيولوجية واصبحت اليوم اقدم الحيوانات المتحجرة والحية .. ويقدرون عمرها بنحو اربعمئة مليون سنة ..

ولكن لا بد من سؤال فيما يتعلـــق بطبائع العقرب : هل تنتحر العقارب اذا حشرت في حلقة مثلا والنار تكتنفها من كل جانب ..

قيل ذلك لان العقارب تضطرب وتثور وتقفز فيظن انها تلسع نفسها بنفسها . غير ان العلم الحاضـــر يدحض هذه النظرية ويعتبر انتحار العقارب مجرد ـ وهم بصري ـ فانـــه يخيل للناظر انها تنتحر لكثـــرة اضطرابها وتحركاتها على غير روية .

ويذكر اخيرا ان بعض اجنـــاس العقارب اعمى . ولكن بينها اجناس اخرى كثيرة تبصر تمام الابصار ..

اسبانيا تنتهج سياسة خارجية جديدة

حكومة مدريد توقف علاقاتها مـع الـدول الغربية والشيوعية

الجنرال فرانكو يحاول الخروج من العزلة التي بـدأت عـــام ١٩٣٦

منذ الحرب الاهلية فـــي اسبانيا عـــام ١٩٣٦ وانتصار الجنرال فرانكو في تلـــك الحرب بمساعدة النازيـــة والفاشية فقد انطوت اسبانيا على نفسها وتقوقعت حتى انـــه لم يكن لها شأن يذكر عـــلى الصعيد الاوروبي او الدولي . ولكن العزلة التي فرضتهـــا حكومة مدريد على نفسها قـــد خفت بعض الشيء في السنوات الاخيرة لدرجة اصبح يمكـــن القول معها ان اسبانيا ربمـــا كانت تريد انتهاج سياســـة خارجية تختلف تمام الاختلاف عن السياسة التي ظلـــت تنتهجها منذ منتصف الثلاثينات

وكانت اولى بوادر هذه السياسة توثيق التعاون بين اسبانيا والولايات المتحدة . والذى تمثل بتوقيـــع اتفاق بين البلدين عام ١٩٦٣ تقيم الولايات المتحدة بموجبه ، بعضـــ القواعد الجوية والبحرية في اسبانيا وتلي ذلك اتفاقيات وقعت بين حلـــف شمال الاطلسي واسبانيا لاقامة مزيد من القواعد العسكرية بسبب موقـــع اسبانيا الاستراتيجي وقد استغـــرب المراقبون توقيع هذه الاتفاقيـــات بين الدول الغربية الديمقراطية وبين نظام حكم ترعرع وتركز على الفاشيــــة والدكتاتورية وكبت الحريات الفردية والجماعية .. ولكن بعض المراقبين ، يقولون ان حكومة مدريد هي التـــي تضغط من اجل توقيع مثل تلـــك الاتفاقيات رغبة منها في الحصـــول على اموال من الولايات المتحدة وحلف الاطلسي وفي محاولة للخروج مـــن العزلـــة .

معارضة دخول اسبانيا السـوق

غير ان العلاقات القوية بين اسبانيا وبين امريكا وبعض دول حلف الاطلسي الاخرى لم تساعد حكومة مدريـــد على ان تقبل عضوا في السوق الاوروبية المشتركة ، وربما كان ذلك عائـــدا الى طبيعة نظام الحكم في اسبانيا .. فعندما رأت مدريد انها تجابـــه بمعارضة قوية من قبل الدول الاوروبية الغربية للدخول في السوق المشتركـــة وبعد ان رأت انها قد لا تتمكـــن من ان تلعب دورا كبيرا في اوروبا ، اتجهت بانظارها نحو المعسكر الشرقي الاتحاد السوفياتي بالذات . وقـــد دهش ذلك المراقبين ايضا لان حكومة الجنرال فرانكو كانت الى ما قبـــل سنوات قليلة تلاحق الشيوعيين فـــي البلدان الاخرى . ويذكر ان قـــوات تابعة لجيش فرانكو قد حاربـــت الى جانب القوات الالمانية ضد الاتحـــاد السوفياتي ابان الحرب العالميـــة الثانية . وحصل الضباط الاسبان ، الذين حاربوا في تلك الجبهة على اوسمة عالية كانت تقلد فقط للضباط المتفوقين في الحملات الصليبية فـــي القرنين الثاني عشر والثالث عشر ..

ولكن رغم هذا العداء الاسبانـــي للشيوعية فقد اراد الجنرال فرانكو ان يعزز علاقات بلاده بالدول الشيوعية لعدة اسباب اهمها ان المصالح القومية توضع اليوم فوق العقائد والنظريات السياسية او الاقتصادية كالشيوعية وغيرهـــا .

وتشبه خطوات الجنرال فرانكو هذه في التقرب من دول المعسكر الشرقي . سياسة المستشار الالماني الغربي فيلي براندت في التقرب من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشيوعية بغية تخفيف حدة التوتر في اوروبا ، وازالة اثار الحرب الباردة .

موسكو ترحب بالحوار

وقد اعربت روسيا عن استعدادها لاجراء حوار مع اسبانيا .. ورحبـــت بعرض حكومة مدريد التقرب منها .. وربما يعود هذا الاستعداد السوفياتي الى رغبة موسكو في الحصول عـــلى موطئ قدم في اسبانيا ذات المركـــز الاستراتيجي الممتاز ، والتي تشرف على مضيق جبل طارق الحيوي . وقد دخل التقارب بين البلدين مرحلـــة عملية عندما بدأت بعض الســـفن السوفياتية تقوم بزيارات وديـــة للموانئ الاسبانية . كما ان وزيـــري خارجية البلدين عقدا اجتماعا مطولا اثناء الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة بحثا خلاله مختلـــف اوجه التعاون بين بلديهما .

ويقول المراقبون ان اسبانيا وروسيا تتجهان الان نحو اقامة علاقـــات دبلوماسية بينهما . وتمهيدا لاقامة مثل هذه العلاقات فقد سمحت اسبانيـــا للسفن السوفياتية بالرسو في جـــزر الكناري التابعة لاسبانيا . كما اسست شركة مشتركة تحمل اسم "سوفيـــفان" ووقع اتفاق تجارى خلال العام الماضي تبلغ قيمة البضائع التي سيتـــم تبادلها بموجبه حوالي ٤٠ مليـــون دولار ..

وعارضت بعض العناصر في اسبانيـــا هذا التقارب من الدول الشيوعية . غير ان نظام حكم الجنرال فرانكـــو قوى بما فيه الكفاية . حتى ان بامكان اخراس المعارضة بسهولة .

اما في الاتحاد السوفياتي فقد ظهر بعض المعارضين للتقارب مع اسبانيا وقال هؤلاء المعارضون انه اذا كان التقارب من حكومة مدريد يعود الـــى اسباب استراتيجية وللرغبة فـــي الحصول على موطئ قدم في منطقـــة مضيق جبل طارق الحيوية . فمـــا فائدة هذا المضيق في عصـــر التقارب والحـــوار بـــين الشرق والغـــرب في الوقت الذى انتهت فيه الحرب الباردة واصبح من المستحيل تشوب حرب ساخنة ..

ولكن احداث المعارضة في روسيا ، قليلة ، وليس لها اى اعتبار ويمكن اسكاتها ايضا تماما كما هو الحال في اسبانيا .

اعتـــراف اسبانيا بالصـــين الشيوعية

وضمن سياسة التقارب بين اسبانيا والعالم الشيوعي كانت اسبانيا بـــين اوائل الدول التي اعترفت بالمانيـــا الشرقية واقامت علاقات دبلوماسية معها كما اجرى وفد تجارى اسباني مفاوضات مع الحكومة البولندية . وتسعـــى مدريد الان لتوثيق علاقاتها مع بلغراد بعد ان اعرب المارشال تيتو عـــن رغبته في نيسان الماضي وفتح صفحة جديدة مع الجنرال فرانكو ـ الذى اضطهد الشيوعيين في السابق ـ .

ولم تكتف اسبانيا بذلك في مجال التقارب من العالم الشيوعي فاعترفت بالصين الشعبية في الاسبوع الماضي بعد اغلاق ممثلية فرموزا في مدريد . ويقول المراقبون ان الهدف من ذلك ربما كان حث روسيا على الاسراع ، للاعتراف باسبانيا قبل فوات الاوان ، وقبل ان يتعزز مركز بكين في اسبانيا

عن ـ التايمز ـ اللندنية

مـــادة توبركولـــين سلاح موقت ضد السرطان

كان فريق من الباحثين عن اسرار السرطان وعن وسائل معالجته ، قـــد التفت في السنين الاخيرة الى المناعـــة البدنية لعله يجد فيها وسيلة لمراقبة مراحل الاورام السرطانية .

ولوحظ بعد انقضاء بضعة اعوام ان هذا الاسلوب جاء بنتائج محسوسة في مكافحة بعض اشكال سرطان الدم خاصة .

وفي بعض الحالات الاخرى احتل الاسلوب القائم على المناعة مكانة مرموقة ، الى جانب المعالجة الكيميائية والشعاعية والجراحية . وبين المواد المستعملة لاستفزاز البدن ، ان صح القول ، وبالتالي لاكراهه على الانفعال بالتعدي الخارجي والدفاع عن ذاته ، كان مصل ـ كالميت ـ غيران ـ الواقي من السل ، ناجعا جدا .

المادة الجديدة : توبركولين

وفي فرنسا والولايات المتحدة اخذ رجاء كبير ينعقد على المادة الجديدة المسماة توبركولين . وهي المادة التي تولد مرض السل ، ومنها يشتق في المخابر المصل الفرنسي الشهير اي مصل ـ كالميت ـ غيران او ب.س.ج.ـ

وقد نال الدكتور ـ ادموند كلاين ـ في الولايات المتحدة جائزة خاصة ، لانه استطاع ان يعالج بعض اشكال سرطان الجلد بهذه المادة ايضا .

من محاسن هذه المادة انها لا تسبب حوادث تحسس كائنا ما كان شكل المعالجة .

لكن افضالها الاولى هي انهـــا استطاعت منع تفاقم بعض الاورام السرطانية . بل استطاعت في بعض الحالات ان تزيل الورم تماما . فان ـ سوم ـ قال ان الورم الذي ازالـــه بهذه الطريقة منذ ٤٣ شهرا لم يظهر من جديد حتى الان .

ومن خصائصها الاخرى انها تسكن الالم . ولا تخفى هذه الفائدة عـــلى الذي يعرف ان كل الاجسام انما لا تتحمل المورفين .

ولا ريب انها ليست ـ دواء معجزة ـ كما يقال ولكنها بلا اي شك سلاح موقت ضد السرطان ، ريثما يثبت نهائيا سبب هذا الداء الوبيل .

وفي هذا المجال يلاحظ ان النظرية ـ الجرثومية ـ اي التي ترى ان اصل السرطان جرثومي . اخذت تتعزز كل يوم وتجتذب عددا متصاعدا من العلماء المختصين . ومن اعجب ما لاحظوه مثلا هو ان المصابين بالسل ـ اي بعرض جرثومي ـ قلما يتعرضون للسرطان ، كانما ابدانهم تكتسب المناعة مـــن السرطان .

وكذلك حال المصابين بعصيات هانس اي بداء البرص ، فانهم لا يصابون بالسرطان .

ولكن لماذا يصاب بالسرطان المخبري كل حيوان تسلط عليه اشعة سينية بمقدار معين .. فالحق ان هذا اعتراض جسيم على النظرية الجرثومية .

يرد اصحاب هذه النظرية بقولهم ان ما يحدث هذا السرطان ليس الشعاع الذري نفسه . بل انما هو فقدان الجسد مناعته من السرطان من جـــراء الضعف الناجم عن تعريضه للاشعة .

وفي مثل هذه الاحوال يصبح الجسد بلا سلاح ازاء الجرثومة السرطانية التي كانت كامنة فيه ولم تظهر الا عند فقدان الجسم مناعته .

وان صحت هذه النظرية فانما تكون اسطع تطبيق لمبدأ العالم الفرنسي كلود برنار في الطب : ـ الجرثومة ليس لها اي شأن . فانما الشأن كلـــه للتربة ـ .

بديهي ان موطن الضعف في هذه النظرية هو انهم عجزوا حتى الان عن عزل اي جرثومة سرطانية في المخابر ..

فكاهـــة

اسرفت السفينة على الـــغرق فانزل قارب نجاة الى البحر وقال الربان :

ـ النساء والاطفال اولا ـ ثم الذين لم يدفعوا بعد اجرة الرحلة

عملية الخرطوم تجاه قضية ابو داود

بقلم : معقب

لو ان منظمة فتح استشعرت مقدما ان الملك حسين يخفض حكم الاعدام بحق محمد داود عوده ـ ابو داود ـ ورفاقه الخمسة عشر . فهل كانت ستكلف فرعها الارهابي ـ ايلول الاسود ـ بعملية الخرطوم . وقتل ثلاثة دبلوماسيين اجانب؟

يظهر مغزى هذا السؤال في ضوء التاكيدات التي تقول ان الغاية من عملية الخرطوم كانت انقاذ ابو داود وجماعته من براثن الحكم الاردني . وممارسة اقصى الضغوط على الملك حسين ازاء التهديد باعدام القائم باعمال السفارة الاردنية في الخرطوم، وجعل الملك فيصل يضغط على الملك حسين بحكم اخذ اسفيره هو الاخر رهينة ..

التماسات غير متصلة بالخرطوم

غير انه كلما مضت الايام والاسابيع اتضحت امور من الاسهل وزنها بغير ضغط الاحداث . واول ما يسترعي الانظار هو ان فتح اعلنت قبل صدور احكام الاعدام ان اربعة من جماعة ابو داود ويضمهم ابو داود قد اعدموا فعلا . وعندما تبين بطلان هذا الاعلان تلاشت البقية الباقية من الثقة ببلاغات فتح ـ ان بقيت لمثل هذه الثقة بقية . ثم كان من الواضح ان نفس الضغوط ونفس الالتماسات التي شهدناها بعد صدور احكام الاعدام كانت ستوجه الى الملك حسين بوجود عملية الخرطوم او بدونها . كما ان جميع الالتماسات الموجهة الى الملك حسين سواء من الشيخ صباح الاحمد الصباح امير دولة الكويت، او من الملك الحسن الثاني ملك المغرب . او من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ومن جميع الجهات الاخرى ويضمها الاتحاد السوفياتي وبلغاريا هذه الالتماسات لم تقرن باي شكل من الاشكال بعملية الخرطوم بل جرت كلها رغم الاثر السيء الذي احدثته عملية الخرطوم .

الملك حسين يستغل

هنا لابد ان يلاحظ ان الملك حسين . على الرغم من انه لم يقرن هو الاخر بين عملية الخرطوم بحكم الاعدام الذي اصدرته محاكمه بحق ابو داود وجماعته فانه استغل احسن استغلال الجو المعادي للمنظمات بعد عملية الخرطوم في اوساط عربية متزنة وغير مغرضة . فظهر باحسن ما تكون عليه نسيم العرب . ومرة اخرى يعكس نسيم المنظمات من فتح وغيرها ولا سيما في ضوء قتل ثلاثة دبلوماسيين عزل من السلاح بدم بارد . كما انه استعمل قضية ابو داود بكل لباقة ومهارة كورقة مساومة وتصفية حسابات مع زعماء دول عربية . ولا سيما مع زعيم الكويت . ولم يخل الامر من تلميح الى ان امير دولة الكويت قد يجدد العون المالي المقطوع للاردن كبادرة لاستجابة الملك حسين لالتماسه . يضاف الى ذلك البادرة الانسانية التي اظهرها الملك حسين في استجابته لاسترحام والدي ابو داود ونظرته الى هذا الاسترحام كاهم اعتبار انساني ادى به الى التخفيف

مخاطر يتعرض لها الحسين

اما تغيير حكم الاعدام بالذات فلا يخلو من مخاطر بالنسبة الى الملك حسين . وليس من شك انه اخذ جميع هذه المخاطر في اعتباره قبل اقدامه على خطوة التخفيف . واول ما يلاحظ ان المنظمات قد اعلنت ان التخفيف لن يخفف من عدائها للنظام الاردني ومن نشاطها لتصفيته . ثم انه طالما بقي ابو داود ورفاقه رهن السجون الاردنية وحسب ماهية الحكم المخفف مدى الحياة فان المنظمات ستظل تبذل اقصى الجهود للافراج عنهم . وقد تتخذ هذه الجهود شكل اختطاف رهائن اردنيين في مكان ما من العالم . ولربما داخل دولة عربية ـ كما فعلت في السودان . لكي تضمن اطلاق سراحهم . ويعتبر ذلك اشد المخاطر التي قد يتعرض لها النظام الاردني نتيجة تخفيف حكم الاعدام هذا رغم ان كل ذي ضمير وكل محب للانسانية كان يتمنى لو لم تكن تلك الاعمال الرعناء . ولو لم تكن ثمة حاجة لصدور احكام اعدام في اعقابها .

ابو داود « محروق »

ومن جهة ابو داود بالذات فليس من الصعب ادراك حرص ياسر عرفات وصحبه على اطلاق سراحه . فهو عضو مجلس ثوري فتح ومن ابرز اعضاء هذا المجلس في الزيارات التي تقوم بها المنظمة في الخارج ، كما انه من ابرز فلاسفة العقائدية الفتحية . رغم ان سجله في مدرسته في سلوان قريته قرب القدس لم يكن مما يشرف تلميذا مجتهدا متفتحا . ومع ذلك كان يجب اعتبار ابو داود ـ محروقا ـ اذ انه في المقابلتين المذاعتين من التلفزيون الاردني فضح فتح وكشف من مساوئ تقاليدياتها وفجر عنترياتها وبطولاتها الوهمية بصورة كانت تستوجب محاكمته بعد الافراج عنه واصدار حكم بحقه قد





لا يقل عن حكم الاعدام الذي اصدرته عمان بحقه . ومهما قيل في ان ابو داود كان معرضا لضغوط سجانيه الاردنيين وضغوط المخابرات الاردنية ، فانه تفوه بامور ضد منظمته الام وغيرها من المنظمات تتجاوز كل ما يمكن ان يقال لتبرير موقفه . وقد خلق الانطباع بانه يؤمن بكل ما اورده من حقائق وتحليلات ، باستثناء تملقه للنظام الاردني وكيل المديح له .

اجهاض التحرك العربي

نعود الى عملية الخرطوم فنجد ان هناك ما يؤيد النظرية التي اوردها زعيم السودان جعفر نميري قبل بضعة ايام في مقابلة مع مجلة القوات المسلحة السودانية ومؤداها ان الغرض من هذه العملية كان اجهاض تحرك عربي على اعلى المستويات في امريكا . كما كان انتقاما من السودان لتجديد علاقاته مع الولايات المتحدة . وتشويشا لهذه العلاقات . واتهم ليبيا بانها هي التي خططت ومولت عملية ايلول الاسود وقال ان ليبيا لم تتمكن من الاحتجاج علانية على الحوار العربي ـ الامريكي لانها تقيم هي علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة وكذلك علاقات وثيقة مع مصر الراغبة هي الاخرى في حوار مع امريكا ولذا فان اسهل طريقة هي ارسال رجال ايلول الاسود للقيام بما كلفوا به ، وخاصة قتل الدبلوماسيين الامريكيين . ولذا دعا نميري الامين العام للجامعة العربية لعقد اجتماع بضم اعضاء اللجنة السداسية التي شكلت في اعقاب اجتماع مجلس الدفاع العربي لبحث القضايا العربية وبضمنها عملية الاغتيال في الخرطوم .

معاداة وتسخير

ان مغزى الاقوال الصادرة عن الزعيم السوداني واضح فمن جهة تقوم ليبيا باعمال معادية وسلبية ضد اية دولة عربية لا تسير على هدى زعيمها العقيد معمر القذافي . وفي بعض الاحيان توريط حتى حلفاء لها مثل مصر في تعقيدات دولية . ومن جهة اخرى تسخر المنظمات ـ وفي هذه الحالة منظمة فتح وفرعها الارهابي ايلول الاسود ـ في اغراض الحكام العرب وتمارس نيابة عن بعضهم اعمالا قذرة لا تخدم القضية الفلسطينية ولا تمت لمصلحتها بصلة . ولذا يمكن القول ان عملية الخرطوم كانت ستتم بقطع النظر عن ابو داود وجماعته .

نشاط دولي لخنق الارهاب

ستظل اصداء عملية الخرطوم تتردد الى ابعد من عاصمة السودان . والى اعمق من نشاط الزعيم الليبي . هذا داخل العالم العربي . اما في خارجه ـ في العالم الواسع ـ فلا يمضي يوم دون ان يكون لنشاطات ايلول الاسود الابن البشع الذي تستر امه او امهاته من ورائه ـ عنوان في الصحف او خبر في اذاعة . وكلها في اتجاهين متوازيين لا يشرفان القضية الفلسطينية ولا يحلان عقدة واحدة من عقدها . اتجاه دولي نحو خنق النشاط الارهابي ، واتجاه نحو تشويه سمعة العرب وبضمنهم الفلسطينيون ووضعهم موضع شبهة اينما اتجهوا واينما حلوا .

واذا كان جعفر نميري قد اعلن ان بلاده ستظل تؤيد المنظمات ، واذا كان الملك فيصل قد التزم جانب الصمت ، الا ان اخبار الرياض تتحدث عن غضب متزايد قد يؤدي الى التضييق على الفلسطينيين العاملين في السعودية المنظمات وثوريتها الى مهاوي الاوحال والنتيجة واحدة هي هبوط سمعة داخل العالم العربي وخارجه .

عودة للقواعد . . غير سالمة!

الصحف الغربية كلها اكدت ان الرحلات التي قام بها الى واشنطن الملك حسين وحافظ اسماعيل وغولدا مئير لم تدخل اي تعديل على ازمة الشرق الاوسط . وان ليس في الجو ما يشير الى اي بادرة عملية امريكية او غير امريكية للتغلب على الموقف المتازم في الشرق الاوسط . وان كل ما حدث بالنسبة لمصر هو رفع مستوى الاتصال والود بين الحكومتين المصرية والامريكية .

وهكذا فقد اسدل الستار على كل القصص العريضة التي ملات الصحف العالمية عن احتمالات الزيارات الثلاث ، وعما يختبىء في طيات الشهر الذي اطلق عليه الرئيس نيكسون اسم شهر الشرق الاوسط ...

وبينما تعود الازمة الى مرحلة جمود جديدة قد لا يحركها سوى زيارة بريجنيف لواشنطن في فصل الصيف القادم يحسن بنا ان ننقل بعض اللمحات عما تفعله اسرائيل لتعزيز وجودها في الاراضي المحتلة . وعما تفعله الحكومات العربية لجعل هذا الوجود صعبا او غير محتمل :

اللورد كارادون بعد زيارته للضفة الغربية ابدى اعجابه بالتفاهم القائم بين العرب والاسرائيليين في هذه الضفة !

موشيه ديان يتحدث باستمرار عن معجزة التقارب العربي الاسرائيلي في الارض المحتلة .. وتؤكد صحف اسرائيل ان هذه ـ المعجزة ! ـ هي التي قلبت موقفه من احتمالات الانسحاب .

الماركسيون العرب يجتمعون ويتعاونون ويضعون الخطط المشتركة مع الماركسيين الاسرائيليين لا في اسرائيل فحسب بل في جميع بلدان اوروبا الغربية ...

جريدة ـ الغارديان ـ تقول ان الشبان العرب والاسرائيليين قاموا بمظاهرة مشتركة امام مكتب طيران العال في لندن احتجاجا على حادث اسقاط الطائرة الليبية .

المصادر الاسرائيلية تؤكد ان عدد المهاجرين الاسرائيليين من الاتحاد السوفياتي الذي بلغ في عام ١٩٧٢ الثلاثين الفا يحتمل ان يبلغ في عام ١٩٧٣ الاربعين الفا ..

هذا عن خط السير الاسرائيلي .. فماذا عن خط السير العربي ؟

العلاقات العربية تسير من سيء الى اسوأ . وحادث الخرطوم عوضا عن ان يوحد الموقف العربي اضاف اليه ثغرات جديدة ..

واشنطن تشكو من غياب موقف عربي موحد من الحل السلمي ، وموسكو تشكو من غياب موقف ثوري موحد من العمل العربي ...

اختلاف على الحل .. اختلاف على التعاون العسكري : اختلاف على الموقف السياسي .. اختلاف على كل التحركات سلبية كانت أو ايجابية . سياسية كانت او ايجابية . سياسية او نضالية ..

قالوا ان حسن صبري الخولي الناطق الرسمي بلسان الرئيس انور السادات وصل الى دمشق ليبحث في موضوع الجبهة الشرقية . وان الفريق احمد اسماعيل وصل الى دمشق ليطلعها ـ قبل القاهرة ! ـ على نتائج رحلته الى العاصمة السوفياتية .. ولكن الالسنة تلوك احتمالات اخرى لا علاقة لها بهذا ولا ذاك ... وفي جملة ما تلوكه الالسن ان الاتحاد الثلاثي لم يعد اتحادا ثلاثيا . وان القاهرة سمعت عن ذلك في موسكو اكثر مما سمعته في دمشق .. ويحتمل ان الغاية من زيارة الفريق احمد اسماعيل هي ان يتاكد مما سمع قبل ان ينقل القصة كلها الى الرئيس السادات .

والعلاقات العربية في المواقع الاخرى ليست بافضل منها في هذا الموقع .

وبعد هذا كله وعلى الرغم منه .. تلقى مسؤولية كل اعمالنا واوضاعنا على الاستعمار والرجعية والصهيونية والامبريالية ... !!

عن «الحياة» ـ بيروت

العرض الاسرائيلي لجعل الحسين حامياً للاماكن الاسلامية المقدسة في القدس

بقلم : كولين بيكلر

قد يكون العرض الاسرائيلي لجعل الملك حسين عاهل الاردن حاميا للاماكن المقدسة الاسلامية في القدس دليلا على اقصى التساهل الذي ربما كانت اسرائيل مستعدة للتقدم به بشأن وضع المدينة التاريخية .

وكررت السيدة غولدا مئير . رئيسة الوزراء ، هذا العرض في وقت سابق من الاسبوع الماضي عندما منحت حرية مدينة ايلات الواقعة على رمية حجر من ميناء العقبة الاردني .

ومع ان العرض قد صيغ بعبارات اقوى من السابق فانه ليس عرضا جديدا تماما . ويبدو انه يمثل واحدا من عدة افكار تدرسها اسرائيل كاقتراحات لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط اذا ما بدأت المفاوضات وقد قالت السيدة مئير عدة مرات ان اسرائيل مستعدة لترك المسلمين والمسيحيين يتولون ادارة اماكنهم المقدسة في القدس التي يقدسها المسلمون والمسيحيون واليهود .

لكنها كانت جازمة في خطابها الاخير في ايلات بشأن السيادة الاسرائيلية على المدينة . وبشأن تاكيدها على ان اسرائيل لا يمكن ابدا ان توافق على تقسيم جديد للمدينة المقدسة التي اعادت اسرائيل توحيدها بعد احتلالها القدس القديمة من الاردن في حرب حزيران ٦٧ .

والقضية ليست سهلة بالنظر الى الروابط العميقة التي تشد الاديان الثلاثة الى مدينة القدس .

ولم يشرح احد رسميا هنا ما تعني اسرائيل تماما من كلمة ـ الحماية ـ على الاماكن المقدسة .. وهناك تفسير بان الملك حسين سيكون السلطة النهائية بشأن النواحي الدينية للاماكن المقدسة الاسلامية وادارتها .

وتضم هذه الاماكن المسجد الاقصى الذي لا يزال العمل يجري في اصلاحه منذ الحريق الذي اشعله فيه سائح استرالي قبل عدة سنوات ، والذي جاء في القرآن الكريم ان الله اسرى اليه بالنبي محمد من المسجد الحرام بمكة .

وبالقرب منه مسجد عمر او قبة الصخرة وهو المكان الذي يعتقد ان النبي محمد عرج منه الى السماء والذي استعد فيه النبي ابراهيم للتضحية بابنه .

وفي مكان غير بعيد تقوم كنيسة القيامة المقدسة لدى المسيحيين .

وحتى قبل موافقة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ على تأسيس دولة اسرائيل كانت مسألة ماذا سيحدث للقدس مدار مناقشات رئيسية .

وقد رفض العرب انذاك اقتراحا من الامم المتحدة بتدويل القدس .. كما ان اليهود رفضوا ذلك عندما اتضح انه لن تأتي قوة دولية لحفظ السلام ومنع القتال الذي نشب في القدس .

وعندما تم الوصول الى الهدنة بين اسرائيل والعرب في سنة ١٩٤٩ كانت المدينة الجديدة من القدس في ايدي اليهود كما كان باقي المدينة ومن ذلك البلدة القديمة المسورة التي تضم الحي اليهودي وحائط المبكى اليهودي في ايدي الجيش الاردني بحيث لم يعد بامكان اليهود الوصول الى اماكنهم المقدسة هناك .

وبقي الوضع على هذا الحال حتى حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧ . عندما انضم الملك حسين الى الحرب التي بدأت في بادىء الامر بين اسرائيل ومصر . فقد احتلت القوات الاسرائيلية البلدة القديمة من القدس بالاضافة الى باقي الضفة الغربية من الاردن واعادت توحيد القدس .

ويبدو ان مستقبل الضفة الغربية المحتلة قابل للتفاوض بشأنه بالنسبة الى اسرائيل . مع انها ستسعى الى ضمانات امنية وتعديل الحدود واقامة خط دفاعي على امتداد نهر الاردن . الا ان اسرائيل تعتزم التمسك بالقدس .

ولذلك فانه يبدو ان عرض مئير هو محاولة لمنح نوع من الاعتراف بالحقوق الاسلامية في المدينة ، وبالتالي تمهيد الطريق امام الملك حسين للتفاوض .

وترددت تكهنات بان الملك حسين . الذي اقترح اتحادا جديدا يضم الضفة الشرقية من الاردن والضفة الغربية مع وضع قطاع غزة تحت عرشه ، قد يكون مستعدا للدخول في مفاوضات سلام منفردة مع اسرائيل .

لكن مصادر حكومية هنا تشك في ان يكون مستعدا للتفاوض قبل اجراء اية مفاوضات بين اسرائيل ومصر ، لان ذلك يثير غضبة العالم العربي . وقد يؤدي حتى الى الاغتيال .

وتعارض المنظمات الفلسطينية مع المؤيدين لها اقتراحات الملك حسين بشأن الاتحاد المقترح . كما ان الاسرائيليين لن يوافقوا كلهم على التخلي عن قطاع غزة . ويفضل كثيرون من الفلسطينيين ان تكون لهم دولة خاصة بهم .

ويدرك الملك حسين منذ زمن طويل الخطر الذي يتعرض له شخصيا من قبل المنظمات الفلسطينية . وقد وجه الجيش الاردني ضربة شديدة الى المنظمات في سنة ١٩٧٠ وطردهم من الاردن .

وقد صدق في وقت سابق من الشهر الحالي على احكام الاعدام الصادرة بحق السيد ابو داود احد قادة المنظمات و ١٦ مسلحا اخر من رجاله . لكنه خفف احكام الاعدام في وقت لاحق بعد استرحامات من اقارب المحكومين والزعماء العرب . ورأت دوائر سياسية اسرائيلية في ذلك بادرة نحو الرأي العام العربي تهدف الى تخفيف غضبة المنظمات على الاردن ، والاحتفاظ بمنظر من الوحدة مع سائر العالم العربي .

ـ رويتر ـ

الصحراء الاسبانية

مدريد تلجأ الى التحايل للبقاء في هذه المنطقة

لا يشك احد من المراقبين الدوليين في ان ـ عريضة الشعب الصحراوي ـ ليست سوى حيلة دبلوماسية انما لجأت اليها مدريد لاكتساب الوقت ولتأجيل موعد انسحابها من مستعمرتها في ريودي اورو او وادي الذهب .

فان حكومة مدريد قد ادعت ان الشعب الصحراوي اكد لها في هذه ـ العريضة ـ ولاءه لرئيس الدولة



الاسبانية مع الاحتفاظ بحقه على تقرير مصيره بنفسه ذات يوم وبمعزل عن اي تدخل اجنبي .

ولا ريب ان العريضة المذكورة قد صدرت عن مجلس الاراضي العام ، وهو مجلس مؤلف من رؤساء القبائل ومن اربعين ممثلا لقبائل البدو الرحل ومن الزاوية الحقوقية قد يجوز القول ان هذا المجلس يعبر عن ارادة الشعب الصحراوي . الا ان الجميع يعرفون، والاسبانيون انفسهم لا يجهلون ان السلطة الاستعمارية هي التي اختارت اعضاء المجلس ، وان ـ الانتخاب ـ جاء بعد ذلك حجة لتلوين العملية بلون ـ ديمقراطي ـ . وما من شك ممكن في ان المجلس انما لا يمثل الارادة الشعبية الحقيقية .

استفتاء شعبي عام

بديهي ان كلا من حكومة الرباط ونواكشوط ترفض تصديق هذه العريضة التي ليس المراد منها سوى تطويل مدة الاستعمار الاسباني في وادي الذهب . فان ما تطلبه مدريد هو البقاء عدة سنوات اضافية في مستعمرتها ثم منحها الاستقلال ذات يوم ـ بلا تعيين اجل محدود .

ولا اقل من ان يلاحظ ان اسلوب المماطلة هذا بعيد جدا من ذلك الاستفتاء الشعبي العام الذي طلبت هيئة الامم المتحدة اجراءه على جناح السرعة منذ سنة ١٩٦٥ . وكانت مدريد قد رضيت مبدأ الاستفتاء . وبديهي ان كلا من المغرب الاقصى وموريتانيا يؤيد هذا المبدأ .

والحق ينبغي ان يقال : هذا هو الاسلوب الوحيد لمعرفة ارادة الشعب الصحراوي .

وان كانت مدريد قد لجأت الى هذه الطريقة ـ الديمقراطية ـ فانما فعلت ذلك لكي تصون علاقتها الحسنة مع الرباط ونواكشوط والجزائر ، اذ يسعها القول : ليس لنا في هذه القضية لا ناقة ولا جمل . فهذه هي ارادة المجلس العام اي ارادة ممثل الشعب

على ان العواصم العربية الثلاث قد ملت من تحايل مدريد واصبحت لا تؤمن الا بالاستفتاء الشعبي .

واذا انزلقنا الى التلاعب على الالفاظ جاز لنا القول ان مدريد ليس لها فعلا لا ناقة ولا جمل في وادي الذهب وانما لها احسن من ذلك : لها مناجم فوسفات لا يعادلها بالثروة سوى نفط الكويت . ولذلك لقبوا وادي الذهب بانه ـ كويت الفوسفات ـ . فان منجم بوقراع مثلا يعد بين اغنى مناجم العالم .

وجل ما تبتغيه مدريد هو اكتساب الوقت اللازم لاستخراج اكثر ما يمكنها من هذه الثروة المنجمية . وشأن المماطلة الاسبانية يشبه شأن المحكوم عليه بالاعدام في الدقائق الاخيرة من حياته عندما يتوسل الى الجلاد قائلا: ارجوك سيدي الجلاد ، امهلني خمس دقائق اخرى ....

لكنه لا يبدو ان العواصم العربية الثلاث مستعدة للصبر حتى نهاية المحايلات الاسبانية ، وفي اغلب الظن سيجتمع قريبا جدا الملك الحسن الثاني والرئيس بومدين والرئيس ولد داده للتداول في هذه القضية . وربما اسفر الاجتماع عن توتر علاقتهم مع الحكومة الاسبانية .

الخلاف بين امريكا وبنما حول القناة يدخل مرحلة جديدة وحاسمة

بنما تريد استرجاع منطقة القناة التي تسيطر عليها امريكا

هناك سؤالان اساسيان يمكن طرحهما في نطاق النزاع بين جمهورية بنما والولايات المتحدة وهما : هل تستطيع بنما ان تفرض على امريكا الغاء الاتفاق الذي يمنح واشنطن سيادة مطلقة على ارض مساحتها ٥٦٣ ميلا مربعا في قلب بنما والتي تحيط بقناة بنما .. والسؤال الثاني هو هل تواصل الولايات المتحدة معارضة الغاء المعاهدة التي منحت لها السيطرة على جزء من اراضي بنما الى اجل غير مسمى ..

من الناحية القانونية الصرفة لا تستطيع بنما القيام باي شيء في هذا المجال . فالاتفاق يعتبر شرعيا بين البلدين . وحتى لو توجهت حكومة بنما الى محكمة العدل الدولية في لاهاي فانها ستخسر القضية . ورغم ذلك فان سلطات بنما ليست على استعداد للتنازل . وانها تريد استعادة الاراضي التي اعطيت للولايات المتحدة حسب الاتفاق المذكور والتي تحيط بقناة بنما الحيوية والاستراتيجية وبعد ان سدت الطريق القانونية امام حكومة بنما توجهت الحكومة الى الرأي العام العالمي لنيل تأييده ودعمه .. وقد تمثل ذلك في قيام الرئيس البنمي الجنرال عومار توريخوس بالطلب الى مجلس الامن الدولي بالقدوم بكامل هيئته الى بنما للانعقاد من اجل بحث موضوع النزاع بين امريكا وبنما حول القناة . واثار ذلك حفيظة الولايات المتحدة التي تعرف ان الامم المتحدة ومجلس الامن كانا دائما بمثابة منبر للدعاية ضدها . وان الهيئة الدولية لن تحل المشكلة بل ربما تزيدها تعقيدا . واثناء جلسة مجلس الامن التي انعقدت في بنما ـ وهذه هي المرة الرابعة التي ينعقد فيها مجلس الامن خارج مقره الرسمي في نيويورك ـ شن الرئيس توريخوس حملة عنيفة على الولايات المتحدة ووصفها بانها دولة امبريالية تحاول استغلال ثروات بنما الطبيعية . وربما اراد الرئيس توريخوس استغلال المشاعر المعادية للولايات المتحدة في قارة امريكا اللاتينية لشن حملة عنيفة على واشنطن . وقد حاول الرئيس عن طريق ذلك كسب تأييد تشيلي وكوبا وبعض الدول الاخرى المعروفة بعدائها للولايات المتحدة .

اصرار امريكا على موقفها

وكان رد فعل الولايات المتحدة على الهجوم الذي شنه الجنرال توريخوس ان اعلنت بانها ما زالت عند موقفها من عدم مفاوضة بنما عن طريق جهات دولية بشأن اتفاق القناة . وانه كان الاجدر بحكومة بنما لو دخلت في محادثات قد تؤدي الى التوصل لحل وسط .. وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن لا تعير اهتماما لنقاشات عقيمة تجري في الامم المتحدة . وانها تتسلح بهذا الصدد بحق النقض ـ الفيتو ـ ..

وكانت بنما قد وقعت اتفاقا مع الولايات المتحدة قبل ٦٩ سنة تشرف بموجبه امريكا على قناة بنما وتسيطر على اراض تبلغ مساحتها ٥٦٣ ميلا مربعا . وتقول حكومة بنما انه قد حان الوقت لاعادة منطقة قناة بنما الى شعب بنما ، وانه في هذه الحال تكون الولايات المتحدة هي الرابحة لان الارباح التي درتها عليها القناة تفوق بكثير الاستثمارات التي وظفتها امريكا في منطقة بنما من اجل تطويرها وتحسين وضع القناة . وكانت الاسباب التي دفعت حكومة بنما الى التوقيع على تلك المعاهدة انها كانت تخشى من جارتها كولومبيا التي كانت لا تخفي اطماعها تجاهها . فلجأت الى الولايات المتحدة .. وقد تعهدت امريكا في الاتفاق ان تحمي استقلال وسيادة بنما ضد اي اعتداء او غزو خارجي .

بيع القناة ب ٤٠ مليون دولار

وكانت قناة بنما قد حفرت عام ١٨٨٧ واشرف على حفرها المهندس الفرنسي فرديناند دي ليسبس الذي كان قد انتهى قبل عدة سنوات من ذلك من حفر قناة السويس . ولكن الشركة الفرنسية التي اشرفت على حفر القناة والتي كان فرديناند دي ليسبس يعمل بها افلست فباعت جميع اسهمها الى الولايات المتحدة مقابل ٤٠ مليون دولار

ومنذ ذلك الحين شرعت الولايات المتحدة باجراء مفاوضات مع كولومبيا التي كانت تحكم بنما في ذلك الحين . غير ان امريكا شجعت بعض العناصر الوطنية في بنما للانفصال عن الحكم المركزي في كولومبيا واعلان استقلال بنما .

وبعد اعلان الاستقلال بدأ الفرنسيون ومن بعدهم الامريكيون بحفر القناة التي استغرق حفرها ١٠ سنوات وكلفت ٣٨٠ مليون دولار .

وبعد ان اصبحت القناة ممرا مائيا دوليا وصالحة للملاحة . شرعت الولايات المتحدة بدفع ربع مليار دولار سنويا لحكومة بنما لقاء السيطرة على القناة ومنطقتها . وفي عام ١٩٣٦ بدأ البنميون بالمطالبة باجراء تعديل على الاتفاق المعقود مع الولايات المتحدة بشأن القناة . وبعد محادثات بين الجانبين الغي البند الذي يخول امريكا حق التدخل في بنما اذا وقعت هناك احداث تهدد المصالح الامريكية في القناة وفي عام ١٩٥٥ ثار بعض البنميين ضد التواجد الامريكي في بلادهم . ونتج عن ذلك ان قدمت الولايات المتحدة تنازلات اخرى .

محاولة التوصل لحل وسط

وقد حاول الرؤساء الامريكيون ايزنهاور . كينيدي . وحتى جونسون الذين عالجوا قضية القناة ان يتوصلوا الى حل وسط بشأن القناة يرضي الطرفين ويضع حدا للتنازلات التي تطالب بنما امريكا بتقديمها بين الحين والاخر .

ولكن المسألة الان تتعلق بموضوع حساس وهو ان بنما تريد استرجاع القناة ومنطقتها ، ولا تكتفي بالرسوم السنوية التي تتلقاها من الولايات المتحدة ـ حسب الاتفاق الذي عقد عام ١٩٠٣ . وقد ادخلت هذه الرسوم الى خزينة بنما اموالا طائلة ورفعت من مستوى المعيشة في البلاد ، وهو مستوى يعتبر من اعلى المستويات في قارتي امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية . ولكن امريكا لن تسرع في التنازل عن القناة الحيوية والاستراتيجية

ويسود الاعتقاد في امريكا بانه بعد مرور موجة العداء للولايات المتحدة في بنما ، فستعود حكومة بنما الى اجراء مفاوضات هادئة بعيدا عن الضوضاء ، والدعايات من اجل التوصل الى حل يرضي الطرفين .

عن «لوس انجلس تايمز»

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد مراد عماش ـ جسر الزرقاء

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

الكلمات الافقية :

١ ـ مطربة عربية .
٢ ـ دولة عربية .
٣ ـ فعل أمر من نام . عقيدة ، خاصتي .
٤ ـ بمعنى دلال ـ بالعامية ـ حسام
٥ ـ مانع ، قرية درزية في اسرائيل
٦ ـ كح ، زمهرير .
٧ ـ فعل أمر من تاب ، عدم النوم ، كاتبة لبنانية شهيرة .
٨ ـ الاسم الاول لمغنية شعبية .
٩ ـ ممثل مصري كوميدي .

الكلمات العمودية :

١ ـ ممثلة مصرية .
٢ ـ ساحات رياضية .
٣ ـ سئم ، اصناف ، بمعنى شعوب ـ معكوسة ـ .
٤ ـ لؤم ، شعوب .
٥ ـ عاقل ، وحيد .
٦ ـ فاكهة صيفية ، دق .
٧ ـ حرف نداء يستعمل للندبة ، اله ، ضمير الغائب المذكر .
٨ ـ جدها في الكريم .
٩ ـ رئيس بلدية الناصرة حاليا

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ استعم ٢ـ مقر ٣ـ ايا ، توت ٣ـ .. ٤ـ لعب ٥ـ .. ٦ـ بديع ٧ـ بث ، اب ٨ـ دا ٩ـ المتنبي .

الكلمات العمودية :

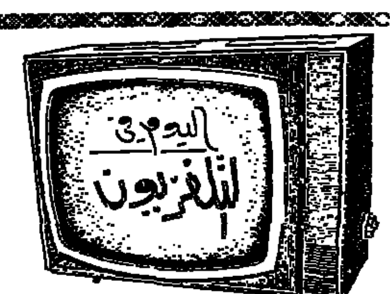
١ـ براد ، ٢ـ لمال ٣ـ سقيع ... يبدأ ٤ـ تراب ، عتال ٥ـ .. ٦ـ ... مستعدون ٧ـ .. ٨ـ تركيا ٩ـ يري...

فيتو — من اين لك هذا؟

المريض الذي يبيع اثاث منزله ليشتري بثمنه دواء يشفي به نفسه ، يستحق ان ينظر المجتمع اليه نظرة تختلف عما هو متعارف عليه الان ، فرغم وجود المستشفيات الحكومية التي تعالج الناس بالمجان او تقطع من رواتبهم شيئا للتامين الصحي ، فان هناك القطاع المسمى « بالخاص » والذي يلتهم الاخضر واليابس .

فهذا القطاع نوع من الاقطاع الطبي لان القائم عليه لا يهمه الا ان يملأ جيبه بالنقود في نهاية اليوم ولكنه لو سال نفسه : من اين جاء بهذه الاموال لجاءه الجواب فورا : انها من الام الناس ودمائهم ، فهو انما يعيش على دمائهم مثل تلك الحشرة اللعينة التي نسميها « البقة » التي تتغذى من دماء الناس لتعيش ، ونحن نجل الناس ان يخطوا الى مستوى البـق ..

ان الطب مهنة انسانية ، ومن حق الناس على الطبيب ان يحسن اليهم بدلا من « تقشيطهم » ، وانا ادعو الى معالجة الناس بالمجان من قبل المؤسسات الطبية الخاصة ، بل لا بد ان يتقاضى هذا الانسان راتبا محترما ولكن ليس بهذا المقدار الظالم ، فما معنى ان تكون كشفية بعض الاطباء مئة ليرة .. وما معنى ان تكون العملية التي يجريها بثلاثة الاف ليرة .. وهل يستطيع كل انسان توفير هذا المبلغ .. هذا مع العلم ان الطبيب يمكنه اجراء عملية كل يوم من هذا النوع الاخير . فاحسبوا معاشه فانا لا اجيد ضبط الارقام وسوف ترون ان الناس ما زالوا في عهود الذل والجاهلية .



قضية تهمك

دراسة التراث العربي والاسلامي في اسرائيل ..

التراث العربي والاسلامي يدرس في اربع جامعات في اسرائيل . وفي الجامعة العبرية بالقدس ثلاثة اقسام ، قسم لتاريخ العالم الاسلامي ، وقسم اخر للغة العربية وادابها . وقسم ثالث لحضارة الاسلام . وفي جامعة تل ابيب قسمان ، قسم للغة العربية وادابها ، واخر لتاريخ العالم الاسلامي . وفي جامعة حيفا قسمان ايضا للغة العربية وادابها ولتاريخ العالم الاسلامي . وفي جامعة بار ايلان قسم واحد يشمل دراسة اللغة العربية وادابها ودراسة تاريخ الاسلام . التراث العربي والاسلامي هو موضوع حلقة هذا المساء من برنامج قضية تهمك . وضيوف الحلقة هم السيدة خولة سعدى مساعدة محاضر في اللغة العربية في جامعة حيفا ، الدكتور ايتان كونفرد محاضر في اللغة العربية في الجامعة العبرية في القدس ، البروفيسور فيامنتا استاذ اللغة العربية وادابها في الجامعة العبرية في القدس . والاستاذ خليل عثامنة معلم اللغة العربية في دار المعلمين في يافا .

البروفيسور فيامنتا يفتتح النقاش بنبذة عن تاريخ دراسة الاداب العربية والاسلامية في العالم وفي اسرائيل . يعقبه الدكتور كونفرد الذى يلخص الاسباب التي تدفع الشبان اليهود للاقبال على دراسة التراث العربي واهمها وقوع اسرائيل في وسط المحيط العربي ، والاعتقاد السائد بان التعرف على التراث العربي يزيد من فهم العرب انفسهم . السيدة خولة تتحدث عن الاسباب التي تدفع الشبان العرب للاقبال على دراسة التراث العربي . فتقول انها تكاد تكون نفس الاسباب التي تدفع الطالب اليهودى ومنها رغبته في التعرف على تاريخ شعبه وحضارته . ثم أن تحضير الطالب العربي في المدارس الثانوية العربية يجعله يشك في مقدرته في التقدم والنجاح في مواضيع اخرى ، المواضيع العلمية مثلا . عثامنة يضيف الى هذه الاسباب ان معظم الطلاب العرب هم من المعلمين الذين يرغبون في توسيع معلوماتهم وصقلها من جديد . ما هو موقف الطالب العربي ، عندما يرى أن استاذه هو من اليهود المتخصصين في تراثه ؟ فيامنتا يعتقد ان الطالب العربي يرى قدوة في استاذه غير العربي عثامنة يعتقد ان الاستشراق بشكل عام لم يلق استحسانا لدى الراى العام العربي . وبعض المؤلفين العرب الذين حاولوا مجابهة المستشرقين ، فعلوا ذلك بعصبية ولكن في الاونة الاخيرة بدأت النظرة تتغير حيث شرع بترجمة اهم مؤلفات المستشرقين ، وبدا نشر هذه المؤلفات على نطاق واسع ونطاق رسمي

في الدول العربية . الدكتور كونفرد يعتقد ان اليهودى الذى ولد في البلاد العربية وكانت العربية لغة الام له يستطيع أن يفهم الحضارة العربية والاسلامية ، بصورة لا يكاد يصل اليها المستشرق الاوروبي . والدراسات في الجامعات الاسرائيلية تهتم كثيرا في العلاقة بين الحضارة اليهودية والحضارة الاسلامية التي تطورت في القرون الوسطى .

السيدة خولة تتحدث عن البحث الذي تعده عن مخطوطة كتاب الورع لعبدالملك بن حبيب ، وقد حصلت على نسخة منها من جامعة مدريد في الاندلس . كذلك يقوم الاستاذ عثامنة بتقديم ورقة الماجستير النهائية عن مخطوط متعلق بحروب الردة واسمه كتاب الغزوات في عهد الخلفاء ابي بكر وعمر وعثمان وعلى لمؤلفه ابن حبيش .

فيامنتا يقول اننا نمر الان في مرحلة تكوين الشخصية الاستشراقية الاسرائيلية وانا في الواقع شرقي ومستشرق فهناك تكامل بين الشرقية والاستشراق وليس صراعا . كذلك يعتقد ان الباحث الاسرائيلي موضوعي جدا ، لا يتأثر بالاوضاع السياسية السائدة بيننا وبين البلاد العربية ، وانما هو يدرس الموضوع دراسة موضوعية استقرائية يجمع ما حوله ويستنتج ما يستنتجه من خلال المادة التي أمامه . وقد ايد هذا الراى الدكتور كونفرد . اما خولة فتعتقد ان الباحث اليهودى يحاول ان يربط بين الديانتين اليهودية والاسلامية . عثامنة يقسم التراث الى قسمين ، القسم الاول للذين يبحثون عن التراث كتراث ، والقسم الثاني للذين يبحثون الاتجاهات السياسية او ما يسمى بتاريخ الشرق الاوسط المعاصر . عن المصاعب التي تجابه الطالب اليهودى عندما يلتحق بأحد هذه الاقسام يتحدث كونفرد فيقول أن اللغة هي اهم هذه المصاعب ، حيث على الطالب الالمام بالعربية والانجليزية والفرنسية لان بعض الابحاث موضوعة بهذه اللغات . اما مصاعب الطالب العربي فتتحدث عنها خولة وتلخصها باللغة ايضا .. اللغة العبرية ، وانعدام الناحية التطبيقية ، بسبب الاوضاع السياسية . فيامنتا يقترح تدريس اللغة العربية العامة حتى في المرحلة الجامعية ليصبح الطالب على اتصال بالشعب العربي المحيط به . ويقول ايضا ان مجلس الجمعية الشرقية الاسرائيلية يهتم بتعميم الدراسات العربية والشرقية الاسلامية بين الجمهور ، وله مجلة باسم ـ همزراح هحداش ـ أي ـ الشرق الجديد ـ تصدر مرة كل ثلاثة اشهر يطالعها الطلاب وتباع لكافة الشعب ايضا . كما وتلقى محاضرات . ولكن من الصعب ايجاد محاضرين اكفاء يحاضرون بالعربية عن مواضيع تهم المواطن العربي . كما أن وسائل الاعلام في اسرائيل تشجع اليهود على التعرف على الحياة العربية . وهناك اكثر من زاوية في الاذاعة العبرية عن النشاط في حقل العلوم الشرق اوسطية ، كما ان التلفزيون يقسوم بواجبه في تقديم برامج باللغة العبرية والمحيط العربي وهذه البرامج مترجمة للعبرية فهذه خير وسيلة لتمكين المشاهد اليهودى الذى لا يجيد العربية على التعرف على حياة عرب اسرائيل والعرب بصورة عامة .

يقدم البرنامج ابراهيم شباط وينتجه ناتان كسبي وترافقه ترجمة عبرية وموعده الساعة ٦٫٤٥ مساء .

بيانو بيتهوفن

في احد متاحف فينا بيانو كان يعزف عليه بيتهوفن العظيم . وذات يوم دخلت فتاة اميركية وفتحته وعزفت عليه لحنا وهي لاهية . ثم التفتت الى حارس المتحف وقالت : الم ياتيكم احد من كبار العازفين للاستمتاع بمشاهدة هذا البيانو ..

قال لها الحارس : ان بادوفسكي العازف البولندي العظيم زار هذه البقعة الطاهرة منذ عهد قريب .

قالت : ولا بد انه عزف على البيانو لحنا رائعا .

اجاب الحارس : كلا يا سيدتي ان بادوفسكي لم ير نفسه جديرا بلمسه ..

الاتحاد السوفياتي بعد ٢٠ عاماً من وفاة يوسف ستالين

كاتب هذا المقال هو السيد لشك كولاكوفتسكي وهو عقائدى في الحزب الشيوعي البولندى . وقد لجأ الى الغرب بعد طرده من صفوف حزبه عقب انتقادات شديدة وجهها للسيد غومولكا الزعيم السابق للحزب الشيوعي البولندى . ونشر مقاله هذا في صحيفة « الغارديان » اللندنية ..

عندما وقف نيكيتا خروتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي عام ١٩٥٦ وحمل على ستالين بشدة وعلى اعماله التعسفية ، وكبته للحريات الفردية والجماعية ، استبشر الناس في الاتحاد السوفياتي خيرا . ذلك ان المواطنين السوفيات توقعوا ان يكون حكم خلفاء ستالين افضل من ذلك ، اذ لا يمكن ان يكون ثمة حكم اسوأ من حكم ستالين ..

واليوم ، وبعد ٢٠ عاما من وفاة ستالين وظهور خلفائه على المسرح ، ابتداء من خروتشوف ومرورا ببلغانين وحتى بريجنيف وكوسيجن وبودغورني ما هو الوضع في الاتحاد السوفياتي .. هل تحسن عما كان عليه ايام حكم ستالين .. وهل جرت تغيرات يمكن وصفها بكونها حاجزا بين ايام ستالين السوداء ، وايام خروتشوف وبريجنيف البيضاء ..

في الحقيقة ان المواطن السوفياتي ، يشعر اليوم بالمرارة وخيبة الامل عندما يرى ان النظام الشيوعي لم يحقق له امانيه ، مع انه حقق له بعض التقدم في المجالات الزراعية والصناعية .. ولكن رغم هذا التقدم فالاتحاد السوفياتي يستورد القمح وبعض المنتوجات الزراعية الاخرى من الدول التي كان يصفها حتى الامس القريب بالامبريالية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وكندا .. كما ان هذا المواطن السوفياتي يتطلع فاذا الامريكيين يهبطون على القمر بينما يرى بلاده متخلفة بعض الشيء عن امريكا في هذا المجال ومجالات فنية وتكنولوجية اخرى .

ويتساءل المواطن السوفياتي بدهشة عن اسباب هذا التخلف . مع العلم ان الزعماء العقائدين والسياسيين في الاتحاد السوفياتي يؤكدون في كل لحظة ان كل شيء متوفر في البلاد ولا حاجة الى استيراد اى شيء ، وان بامكان المجتمع الشيوعي ان يحقق المستحيلات ويوفر للفرد السوفياتي افضل حياة وارغدها .. ولكن الحقيقة هي على عكس ما ينشر ويذاع .. ويعود سبب هذا التخلف والعجز في بعض القطاعات الى انعدام الحرية .. فالعلماء ، والمهندسون وكبار الموظفين والمثقفون والمعلمون والادباء والاطباء وغيرهم من الذين يشكلون عماد اى مجتمع يعيشون في ظل كبت الحريات ولا يستطيعون التفوه باى شيء لا يتفق والخط الرسمي للدولة والحزب الشيوعي السوفياتي ..

انعدام المبادرة الشخصية

والعلماء والمهندسون الذين يتخصصون في تطوير الصناعة السوفياتية محرومون من المبادرة الشخصية او التنافس .. ومتى انعدم هذان العاملان فمن الصعب السير قدما نحو تحقيق مشاريع صناعية افضل . وامكان منافسة الولايات المتحدة الامريكية .

ونفس الشيء ينطبق على الخبراء الزراعين ففشل الزراعة السوفياتية لا يعود الى سوء الاحوال الجوية بقدر ما يعود الى كبت حرية الخبراء وانعدام المبادرة الشخصية والتنافس . وتكون النتيجة ان المزارعين الذين يتقيدون بتعليمات الخبراء يزرعون ما يكفيهم فقط وليس لاغراض التصدير . ذلك انه اذا كان الخبراء يعملون بدون اية رغبة او حماس . فلماذا يتعبون . ويكدون من اجل الدولة وهم لا يتقاضون سوى اجور بسيطة لا تكاد تسد الرمق ..

ويرجع كل ذلك كما قلنا الى انعدام الحرية والمبادرة الشخصية . ويدرك المسؤولون السوفيات ذلك ويقولون . انه اذا قدمت ـ تنازلات ـ للشعب في مجالات الحرية والديمقراطية والحياة الراغدة فان ذلك سيكون بداية لتقديم مزيد من الطلبات من قبل المواطنين وليس النهاية .. وذكر احد العقائدين السوفيات مؤخرا ان تقديم ـ تنازلات ـ للشعب ، اى منح الحريات والسماح بالمبادرات الشخصية هو خطوة نحو الراسمالية وليس نحو الماركسية ـ اللينينية ـ

ولم يكن قول هذا العقائدى يعبر عن الحقيقة اذ ان السياسة السوفياتية في جميع المجالات : الداخلية والاقتصادية والصناعية والخارجية تسير كلها في اتجاه اقل ما يقال عنه انه لا يدفع بالاتحاد السوفياتي نحو تحقيق الشيوعية الكاملة الماركسية ـ اللينينية

ولذا فان روسيا تسير لا شعوريا في اتجاه معاكس للماركسية ـ اللينينية عندما تتخذ بعض الخطوات التي لم ترد في قاموس الشيوعية ..

ومن هذه الخطوات : التعايش السلمي مع الاستعمار وشراء مختلف البضائع منه .. واجراء حوار مع الامبريالية المتمثلة بالولايات المتحدة بدل تقديم المساعدات المادية والمعنوية لحركات التحرر القومي . واستخدام القوة لاخضاع الشعوب التي تنشد الحريات مثلما حدث في المجر وتشيكوسلوفاكيا . ثم عدم التقدم في مجال الزراعة وبعض المجالات الصناعية (كصناعة السيارات والمواد الاستهلاكية) وهو امر يخالف روح الشيوعية ، لان الشيوعية او الاشتراكية العملية تعني التقدم ، اما التاخر فهو من مزايا الراسمالية والاستعمار مهما كانت اسباب التاخر .

كبت الحريات

وبناء على ذلك يمكن القول ان مخالفة المبادىء الشيوعية لا شعوريا في روسيا ، والفشل في المجالات الزراعية والصناعية يعود الى شيء واحد هو كبت الحريات والمبادرات الشخصية . فكل موظف او عامل او مهندس او طالب يجب ان يعمل حسب توجيهات الحزب الشيوعي وكوادره وخلاياه . والحق يقال ان المسؤولين عن الكوادر والخلايا هم الحكام الفعليون للاتحاد السوفياتي لانهم الذين يوجهون المواطنين على مختلف فئاتهم ابتداء من العالم والخبير الكبير الى المزارع وعامل المنجم .

ويقول خبراء الشيوعية في الدول الغربية ان الشعب السوفياتي يمكنه الحصول على حرياته ولكن ذلك سيكلفه كثيرا .. غير ان هناك بوادر تشير الى امكان تحقيق ذلك اهمها : انتهاج سياسة التعايش السلمي مع الاستعمار وعدم محاربته ـ ويذكر ان محاربة الاستعمار كانت احد الشعارات التي رفعها الاتحاد السوفياتي في السابق من اجل المحافظة على الوحدة الوطنية الداخلية وبالتالي كبت الحريات المختلفة .. ثم انه يستحيل اليوم فرض ستار حديدى حول الاتحاد السوفياتي . ولذا فهو معرض للتيارات التحررية ولامكانية قيام المواطنين السوفيات بالمطالبة بحرياتهم باستمرار ..

ويمكن تلخيص العقدين اللذين مرا على وفاة ستالين بان الحكام في الاتحاد السوفياتي لا يفكرون في تقديم الحريات للمواطنين على طبق من الفضة وانه بدون كفاح مستمر لا يمكن نيل الحريات ..

أقوال الصحف

الاسم الذى يوحد الصفوف

يديعوت احرونوت بعد ان اجرت لجنة حزب العمل التي طلب اليها عرض مرشح للرئاسة ، نقاشا حول الشخصيات الثلاثة التي قدمت لها كمرشحين وقررت محاولة ايجاد مرشح رابع . فقد كان واضحا للجميع علاقة هذه اللجنة بالاشخاص الثلاثة الذين عرضوا عليها لدى عقد اجتماعها ولكون ان الانطباع العام كان ان موقف اللجنة يستجيب لمشاعر الجمهور ورئاسة حزب العمل على حد سواء . فقد كان من الممكن التنبؤ سلفا بما سيكون مصير الاشخاص الثلاثة في حالة ترشيح انفسهم . ولذا فلم تفاجا عندما قرر يعقوب صور الاعلان عن انسحابه من الترشيح . اذ انه في الظروف التي نجمت كانت خطوته صحيحة يمليه اعتبار واع ووطنية حقيقية . والان وبعد ورود نبا بان المرشح الرابع الذى وجدته لجنة حزب العمل هو البروفسور افرايم كيتشلسكي ، الذى لبى دعوة اللجنة لترشيح نفسه ، فاننا سنفاجا اذا لم ينسحب ايضا السيدان نافون وماني . كما فعل السيد صور وذلك حتى يمكن تكتل الامة حول الشخص الذى اتضح

واحدة بمثلها :

داب برنارد شو على السخرية من كل شيء امريكي ونقده نقدا لاذعا . فهبت صحف كثيرة الى رد مطاعنه ما عدا صحيفة . فقد حافظ محررها على سكوته ، الى ان جاء يوم سافر فيه برنارد شو الى ميامي ، وسبق سفره ضجة كبيرة في الصحف على رحلته الى امريكا . واذا صحيفة هذا المحرر تنشر نبا وصول المسز شو . ثم بيانا مفصلا عن حركاتها وسكناتها ـ فقد شهدت هذه المادبة وحضرت تلك الحفلة واختت بهذا التصريح واضاف المحرر في ذيل المقال المسهب عبارة بدت كانها خاطر الم بكاتبها بعد فراغه من كتابة المقال فاذا هو : ـ وقد صحب المسز شو .. زوجها جورج برنارد شو ـ احد الكتاب ـ .

الغزوة العراقية للكويت

معاريب ان العراق يرنو ببصره منذ وقت طويل نحو الدولة الصحراوية الغنية بالنفط الكويت ، وكانت هناك اوقات ليست بعيدة عندما رفض العراق الاعتراف باستقلال الكويت بعد انسحاب البريطانيين ، وهدد حتى بالسيطرة عليها . ان التسلل العراقي عبر حدود الكويت كمنطقة غنية بالنفط له هدف عراقي ـ عربي ، وهدف دولي . فالعراق يعتبر منذ تعزيز علاقاته مع الاتحاد السوفياتي ، وخاصة منذ فتور العلاقات بين موسكو والقاهرة . مركزا للتسلل السوفياتي في الخليج الفارسي ، وهدفه ايران وجزر الخليج والكويت .

ولا يعتقد ان العراق كان سيجرؤ على التسلل عبر حدود الكويت لولا انه كان واثقا من تأييد الاتحاد السوفياتي ازاء المعارضة لهذه الخطوة من جانب الدول العربية وايران . ان التسلل العراقي الى الكويت هو دلالة اخرى على انه تحت قشرة الوحدة العربية المزعومة ، تدفن تناقضات في المصالح ، وهي عميقة لدرجة ان اية دولة عربية لا ترتدع عن استخدام القوة العسكرية ضد شقيقتها .

نزاع يثبت تفاهة التهديد

دافار بينما تواصل مصر التلويح بالتهديدات النفطية ضد الولايات المتحدة ، فقد نشب نزاع مسلح بين دولتي نفط عربيتين ـ العراق والكويت . ومع ان الاصطدام يبدو الان محدودا اذا ما قورن بالحوادث بين البلدين بين عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ ، فانه يعبر عن انعدام وجود الجبهة الموحدة التي بدونها لا تفيد اية تهديدات نفطية عربية .

ان الادعاء العراقي بان الحادث الحالي وقع بطريق الصدفة عندما اطلق حرس حدود كويتيون النار على وحدات عسكرية عراقية متدربة ، تفنده حقيقة ان تحشدات عسكرية عراقية كبيرة موجودة قرب الحدود منذ شهر ، كما ان ميموثا كويتيا قد زار بغداد للاحتجاج على وجود هذه الحشود . ان رد العراق بان التوتر بينه وبين ايران يلزم يقظة حتى على حدوده الاخرى ، لم يقنع اى شخص .

وجاء الحادث الحالى ليؤكد نية بغداد الحقيقية . ان النزاع الذى تجدد بين العراق والكويت يكشف مرة اخرى انعدام قيمة التهديدات بعمل عربي منسق لاستغلال عامل النفط كورقة مساومة لتغيير موقف امريكا ودول اخرى في النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

التلفزيون

٥٫٤٠ ذاكري ٦٫٣٠ موجز الانباء
٦٫٣٢ اولاد حارتنا ٦٫٤٧ قضية تهمك
٧٫٣٠ اخبار
مباراة

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ الاذاعات المدرسية ١١٫٤٥ فايزة احمد ـ عبد الحليم حافظ ـ نادية ـ فريد الاطرش ـ فيروز ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ الاخوين رحباني ١٤٫٣٥ حديث ١٤٫٤٠ من اغانينا ١٥٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ هدى سلطان ـ محمد فوزي ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ صور من الحياة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الثنائيات الغنائية ١٩٫٠٠ ركن الشاعر ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١٫٢٠ محمد عبد الوهاب ـ احمد ابو غنام ٢١٫٤٥ فريد الاطرش ـ ليلى مراد ٢٢٫٠٠ وصلة من الموشحات ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ سميرة توفيق ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ محرم فؤاد ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية .

لماذا يرسل الملك قواته الى سوريا

ينظر المراقبون الى القرار الذى اتخذه الملك الحسن الثاني بارسال افواج من القوات المسلحة المغربية الى الجبهة السورية بنوع من الدهشة ..

والسبب ان هؤلاء المراقبين يعتبرون ان توقيت ارسال هذه القوات جاء غير متناسق مع التطورات التي حدثت في المنطقة العربية والتي تطغي عليها الرغبة في الوصول الى تسوية سياسية بدلا من القتال .

ويرى المراقبون ان قرار الملك قد املته بالدرجة الاولى اعتبارات دبلوماسية . لها صلتها الوثيقة بالحملة الدبلوماسية القائمة ، للخروج بالصراع العربي الاسرائيلي من ازمة جموده لكي يكون للمغرب دور ايضا في التسوية .

واختيار الملك للجبهة السورية دون سواها يتيح للمغرب ان يسبح في قلب الاحداث العربية ويسمح له بالاستفادة من علاقاته القوية مع الغرب لمحاولة انقاذ هضبة الجولان من الاحتلال الاسرائيلي ضمن احلال التسوية السلمية .

وعلاوة على ذلك يقول المراقبون ان الحسن الثاني بارساله قوات من جيشه الى جبهة تتسم بتوتر دائم يرفع من معنويات ضباط وجنود الجيش المغربي الذى تعرض في العامين الماضيين الى هزات عنيفة . هذا الى جانب اخر يشرحه المراقبون وهو ان الملك في انتقائه العناصر العسكرية التي ستذهب الى سوريا سيختار العناصر التي لا يطمئن الى ولائها لكي تكون بعيدة عن مسرح الاحداث في المغرب .

عن مجلة «كل شيء» بيروت

الرياضة في خدمة المجتمع

بقلم : خالد فايز يعيش

ان تقام مباراة رياضية في اي زمان ومكان ، شيء يبعث في النفس الرضا والمسرة ، ويشد العزائم والهمم ، ويبث الروح الرياضية بين الافراد والجماعات .

وأن تقام مباراة رياضية ، ويرصد ريعها لمشروع انساني او اجتماعي خض ، شيء يدعو حقا الى الفخر والاعتزاز . والتقدير والثناء .. سواء لأ الافراد أو الهيئات التي اشرفت او قامت فعلا باداء المباراة . او للاشخاص او الهيئات التي تبنت هذا المشروع الخيرى .. او الافراد او الهيئات الذين ساهموا في ريعها .

ولعل مباراة كرة القدم التي جرت يوم الجمعة الماضي . على ملاعب بلدية نابلس . بين فريق حطين وفريق جمعية الشبان المسيحية . والتي رصد ريعها لمشروع شراء الكلية الصناعية .. شراف لجنة اصدقاء المستشفى . اكثر المباريات باعثا للرضا والانشراح .. واكثرها مدعاة للفخر والاعتزاز .. ليس فقط بسبب ما تحلى به الفريقان من روح رياضية عالية .. او بسبب الاقبال الجماهيري المنقطع النظير .. انما ايضا للسبب الرئيسي الذي من اجله اقيمت المباراة . الا وهو مشروع شراء الكلية الصناعية .. هذا المشروع الانساني الفريد من نوعه في هذا البلد .

على انه اذا اصبحنا نكرس النشاط الرياضي في سبيل المصلحة العامة . بخلاف ما كنا عليه في السابق .. فانه حري بنا ان نركز على اسس المقومات الرياضية . اذا ما أريد للمقومات الرياضية ذاتها . بلوغ المستوى المنشود . لرفع المستوى الرياضي من ناحية . ولتوسيع نطاق خدمته المصلحة العامة . من ناحية اخرى .

واقصد بالمقومات الرياضية . بصفة نسبية . المقومات الثقافية والاجتماعية ... اذ لا يخفى على المسئولين والمدربين الرياضيين . ما للمقومات الثقافية والاجتماعية ، من اثر ايجابي كبير على تكامل المقومات الرياضية .

فالذي المسه . شخصيا . ان معظم الاندية الرياضية في الضفة الغربية ، ان لم يكن كلها . تكرس اهتمامها في ناحية معينة كالتدريب والتدريب فقط .. وبالتالي تغفل الطرف عن النواحي الاخرى الهامة ـ الثقافية والاجتماعية .. كتاسيس مكتبة عامة للنادي والقاء المحاضرات المختلفة . وعقد الندوات الثقافية ، وتنظيم الرحلات المفيدة .. الى غير ذلك من الامور التي تساهم في رفع المستوى الرياضي . وبالتالي خدمة المصلحة العامة على نطاق اوسع .

لا انكر ان انديتنا الرياضية . بحاجة ماسة الى الدعم والتشجيع . سواء من الدولة او الجمهور .. ولكنها . في نفس الوقت . بامس الحاجة ايضا . الى المزيد والمزيد من التنظيم والتوجيه لارساء حجر الزاوية في اسس المقومات الرياضية .



اللغة العربية

اعداد : بدوى عبد المجيد

٢ـ المطالعة ـ للقسم العلمي

س : تحدث عن الكندي ذاكرا ماثره العلمية ومؤلفاته ؟

الجواب :

أ ـ ترجمته :

هو ابو يوسف اسحق الكندى ويمت بالنسب الى الاشعث بن قيس ملك كندة ومن اصحاب الرسول . وهو بصري الاصل ولد في الكوفه وتعلم البصرة وبغداد . وقد عاش في القرن التاسع للميلاد ومات في سنة ٨٧٣م . على انه اقام في بلاط العباسيين وكان ابوه اميرا على الكوفه .

ب ـ ماثره العلمية :

ترجم الى اللغه العربيه مؤلفات اليونان . ولا عجب فقد كان خبيرا بلغتي السريان واليونان . وهو من الذين امتازت مواهبهم في نواح عديدة ، وكان الكندى مهندسا قديرا كما كان طبيبا حاذقا وفيلسوفا عظيما ومنجما ماهرا . وقد ترك اثارا كبارا وجليله جعلت العالم الايطالي ـ كاردانو ـ يعده من بين ـ الاثنى عشر عبقريا الذين هم من الطراز الاول في الذكاء ـ . وجعلت ـ باكون ـ الراهب الفرانسيسكاني الانكليزي واحد مجددى الطريقة الاختبارية في العلوم ـ ١٢١٤ ـ ١٢٩٧ـ يقول ـ ان الكندى والحسن بن الهيثم في الصف الاول مع بطليموس ـ .

ويقول صالح زكى في كتابه ـ اثار باقية ـ أن الكندى اول من حاز على لقب فيلسوف الاسلام . وكان الناس يرجعون الى مؤلفاته عند قيامهم باعمال بنائيه كما حدث عند حفر الاقنية بين دجلة والفرات . ومما يعزى اليه قوله لابنه موجبا ـ يا بني ، الاب رب ، والاخ فخ . والعم غم . والخال وبال ، والولد كمد . والاقارب عقارب ـ

وكان الكندى اول من كتب عن البصريات والمرئيات ، وتزيد عدد تاليفه عن المئة .

د ـ مؤلفاته وآثاره :

من اهم مؤلفاته :

ـ١ـ كتاب ـ المناظر ـ الذى ترجمه الى اللاتينية ـ جيرار الكريموني ـ الذى يعد من اقدم المستشرقين ـ ١١١٤ ـ ١١٨٧ ـ والذى اصبح فيما بعد اساس تاليف ـ روجر باكون ـ ودراسات ـ ليونارد دى فنشي ـ الفنان الايطالي الذى امتاز بالبناء والهندسة والموسيقى وخاصة بالتصوير ـ ١٤٥٢ ـ ١٥١٩ ـ و ـ كبلر ـ . و ـ كوبرنيك ـ الفلكي البولوني الذى برهن عن دوران الكرة الارضية على ذاتها وحول الشمس ـ ١٤٧٣ ـ ١٥٤٣ ـ

ـ٢ـ (المدخل الى صناعة الموسيقى) وهي رسالة كتبها في الموسيقى .

ـ٣ـ (مختصر الموسيقى في تاليف النغم) وهي رسالة اخرى في الموسيقى .

ـ٤ـ كتب ـ رسالة في اللحون ـ

ـ٥ـ كتب في الجواهر ـ الذرات ـ والاشياء ، والمعادن وتلويح الزجاج والشعاعات واحداث الجو ومناظر المرأة والمرايا التي تحرق واستخراج الساعات

٣ـ المطالعة ـ للقسم الادبي

السؤال :

الرحمة خلق متاصل في سيدنا عمر بن الخطاب رغم ما قيل عن شدته . تحدث عن ذلك مع الاستشهاد .

الجواب :

كان عمر رحيما . رغم ما عرف من شدته . فشدته كانت من اجل الواجب ورجل مطبوع على المحافظة على الواجب قلما ينطبع على القسوة . فالرحمة خلق متاصل فيه . الاجدر به ان يلقب بالعادل الرحيم .

ومن امثلة رحمته رضي الله عنه :

ا ـ حديث ام عبدالله بن الختمه حين اجابته انها مهاجرة الى الحبشة فرارا من ظلمهم . فقال على بركه الله يحفظه .

ب ـ مودته لذوى رحمه ، حبه لابيه رغم قسوته عليه . كان يقسم به بعد موته حتى نهى الاسلام عن ذلك .

ج ـ حديثه مع اخته فاطمة في سبب اسلامه . كيف رق لها حين راى الدم ينزف من اثر ضربه لها .

د ـ حبه لاخيه زيد في حياته وبعد مماته . والرحمة الاصيلة في الطباع تسوي في المودة بين القريب والبعيد .

هـ ـ كان بكاء طفل يزعجه . ويقطع عليه صلاته .

و ـ قصته مع الام التي تحاول فطم ولدها حتى ينال مخصصاته من العطاء . وكان عمر لا يفرض للفطيم . فصار يفرض للفطيم وغيره .

ز ـ قصة الشيخ اليهودي الضرير . وضع عنه وعن امثاله الجزيه . وخصص له نصيبا من بيت المال .

ح ـ وقد فرض عمر لكل مولود لقيط مئة درهم من بيت المال .

ط ـ كان يدخل يده في عقره البعير الادبر ليداويه ، ويقول : ـ

اني لخائف ان اسال الله عما بك .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات: ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الصحفي ليونيد فيكتور لويس:
موسكو قررت وقف جباية ضريبة الثقافة من المهاجرين اليهود

موسكو – ذكر امس الصحفي السوفياتي المعروف فيكتورلويس في برقية بعث بها الى صحيفة – يديعوت احرونوت – المسائية ان القانون السوفياتي الذي تجبى بموجبه فدية الثقافة من الاكاديميين اليهود السوفيات الذين يريدون الهجرة الى اسرائيل لم يلغ ولم تدخل عليه اية تعديلات غير انه لن ينفذ بعد الان .

وقد اكد امس الاول موظفو مكتب – اوبير – الذي يعالج موضوع الهجرة ويمنح تاشيرات الخروج في موسكو .

وقد منح المكتب خلال اليومين الاخرين تاشيرات خروج لـ ٤٤ يهوديا لم يلزموا بدفع الفدية .

فضلا عن ذلك لا يستبعد اعادة مبالغ الفدية التي دفعها اليهود منذ ان دخلت انظمة الفدية حيز التنفيذ قبل حوالي ستة اشهر .

واذا تقرر اعادة هذه المبالغ فستعاد لاقارب واصدقاء اولئك اليهود الذين دفعوا الفدية والموجودين حاليا في الاتحاد السوفياتي .

ويذكر ان معدل الفدية التي الزم الاكاديميون اليهود السوفيات بدفعها يبلغ حوالي ٤٠ الف ليرة .

وحسب التقديرات غير الرسمية فقد تقرر حتى الان من فدية الثقافة حوالي ٣٠٠ شخص غير ان اي قانون سوفياتي اخر لم يثر انتقادا دوليا واسعا كالذي اثاره قانون فدية الثقافة .

ويسود الاعتقاد بان قرار السلطات السوفياتية التوقف عن تنفيذ قانون فدية الثقافة جاء ردا مباشرا على مشروع القانون الذي ينوي السناتور الامريكي هنري جاكسون تقديمه الى الكونغرس الاميركي والذي يستهدف عدم منح ميزات تجارية للدول التي تفرض دفع رسوم هجرة اكبر من المالوف . ويذكر ان قبول التعديل الذي قدمه السناتور جاكسون كان سيشكل خطرا على مشروع منح الاتحاد السوفياتي مركز دولة مفضلة في تجارتها مع الولايات المتحدة .

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو امس انه من سبق الاوان القول عما اذا كانت قضية الهجرة اليهودية من روسيا لاسرائيل قد وجدت لها حلا . وقالت المصادر الدبلوماسية انه لم تتوفر لديها بعد معلومات تشير الى ان التسهيلات التي منحت هذا الاسبوع هي بمثابة تغيير اساسي في سياسة الهجرة ام انها مجرد مناورة تكتيكية .

وقال احد المصادر ان الخطوة السوفياتية هذه ليست الا حملة دعائية تستهدف تحسين الجو قبل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لواشنطن . الا ان هذه الخطوة لن تؤثر على اصوات عديدة في الكونغرس الا اذا اعلن رسميا ان هذه سياسة لامد طويل .

وقالت السيدة بات نيكسون عقيلة الرئيس نيكسون يوم الثلاثاء الماضي ان بريجنيف سيزور واشنطن قريبا الا انها لم تحدد موعد الزيارة .

يشعياهو يستقبل بعثة برلمانية المانية

القدس – استقبل امس السيد اسرائيل يشعياهو بعثة برلمانية من المانيا الغربية برئاسة الدكتور رزلر . ثم اجتمع اعضاء البعثة بثلاثة من اعضاء الكنيست وتجولوا في انحاء الكنيست المختلفة . وتقوم البعثة بزيارة للبلاد حيث تحل ضيفا على الكنيست . وقد وصلت الى البلاد امس الاول .

قتيل و٤ جرحى في حادث طرق

عاره – من صبري ابو واصل – قتل شخص وجرح اربعة في حادث طرق مروع وقع بالقرب من عاره في المثلث . وتفاصيل الحادث انه بينما كان السيد عبد القادر حسين مسعود – ٣٠ عاما – من قرية عرعره في المثلث عائدا من عمله في تل ابيب بسيارته الخصوصية ومعه اربعة ركاب من العمال من نفس القرية اذ بالعجلة الامامية تنفجر فجاة ويفقد السائق السيطرة على المقود وترتطم السيارة بجسر ومن شدة الارتطام تحطم الجزء الامامي من السيارة ونتيجة لذلك اصيب جميع من في السيارة بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى هليل يافة بالخضيرة حيث توفي محمود صالح ابو مرزوق – ٤٠ عاما – . وعلم ان حالة الجريح وهو سائق السيارة تدعو الى القلق ومازال اثنان من الجرحى يعالجان في المستشفى . اما الجريح الرابع فقد ارسل الى البيت بعد ان قدم له العلاج اللازم .

علاوات غلاء لموظفي الأمم المتحدة بالخارج
سلطنة عمان تعتبر اغلى بلد في العالم

الامم المتحدة – تفيد دراسة للعلاوات اليومية نشرت هنا ان تعديل نسب العملات واثار التضخم المالي رفعت كلفة المعيشة بالنسبة الى المسؤولين في الامم المتحدة الذين يسافرون الى الخارج بما في ذلك فرنسا واليابان واستراليا .

وتعتبر سلطنة عمان اغلى بلد في العالم اذا افترض ان الزائر الاجنبي يقيم في فندق الفلاج اذ ان العلاوة اليومية لمسؤول الامم المتحدة في عمان هي ٥٥ دولارا .

اما غينيا البرتغالية وباكستان فهما في اخر القائمة وقد حددت العلاوة في كل منهما باحد عشر دولارا بينما تبلغ العلاوة في الهند ١٤ دولارا وسوازيلاند وموزامبيق ١٧ دولارا والبرتغال ١٨ دولارا .

ورفعت النسبة اليومية لباريس منذ كانون الثاني من ٣٦ دولارا الى ٤٠ دولارا وطوكيو من ٣٧ دولارا الى ٤٢ دولارا .

اما العلاوة في نيويورك فبقيت ٢٢ دولارا ولندن ٢٨ دولارا وتبلغ العلاوة في كوبنهاغن ٤٠ دولارا لكنها محددة باثنين وثلاثين دولارا في بقية الدنمرك ويتلقى مسؤولو الامم المتحدة الذين يزورون المانيا الغربية ٣١ دولارا يوميا ورفعت العلاوة بالنسبة الى استراليا من ٣٤ دولارا الى ٣٨ دولارا . اما في جنوب افريقيا فهي ٢٢ دولارا .

حكايات.. وراء الأخبار

آلهة الجمال الروماني في المتحف الوطني بعمان..!

عمان – اعلنت مصادر دائرة الاثار العامة انها قد ضمت الى المتحف الوطني في عمان تمثالا رائع التصميم ودقيق الصنع لونه احمر فاتح لافروديت الهة الجمال عند الرومان وهي تقف ممسكة بيدها اليمنى تفاحة وباليسرى زهرة .

واضافت هذه المصادر ان المواطن حابس العميان قد عثر على هذا التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ٤٥ سم ويكاد يكون كاملا ما عدا كسر جزئي في راسه في احد الكهوف المجاورة لمنزله في قرية جاوه على بعد عشرة كيلومترات جنوبي عمان .

وذكر السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار ان الدور الذي يقوم به المواطنون في مختلف انحاء بلادنا العريقة باثارها وتراثها الحضاري بالتعاون مع دائرة الاثار العامة في مجالات تقديم المعلومات عن المواقع واحضار القطع الاثرية والمكتشفات الاثرية الجديدة وتسليمها الى دائرة الاثار لضمها الى المتحف الوطني لهو دور رئيسي ومهم يستحق الشكر والتقدير فضلا على ان دائرة الاثار العامة مستعدة للتعاون في هذا المجال وصرف المكافئات المالية التشجيعية للمواطنين الذين يحمون اثار بلادهم من الضياع والعبث خصوصا وان في المملكة الاردنية الهاشمية تراثا اثريا وحضاريا يهم التاريخ الانساني والحضارة العالمية ومن واجبنا حكومة ومواطنين ان نحافظ على هذا التراث كواجب وطني وقومي وانساني .

باب أثري هدية الى بريطانيا

لندن – قدمت مصر الى بريطانيا هبة هي عبارة عن باب محفور يرجع تاريخه الى ٤٠٠٠ سنة خلت وهو كنز لا يقدر بثمن من عهد الفراعنه .

وهذه الهدية هي تعبير عن امتنان مصر لمبلغ ٧١ الف جنيه استرليني كانت بريطانيا قد تبرعت به لانقاذ معابد ابو سنبل . وكان هذا الباب قد اكتشف عام ١٩٦٦ في قبر الراهب كيهاب على يدي عالم الاثار البريطاني البروفيسور والتر ايمري .

الممثلة هيبورن ومجلة بلاي بوي

لوس انجلوس – اقامت الممثلة جوي هيبورن امس دعوى على مجلة بلاي بوي طالبتها فيها بتعويض قدره ٣ مليون دولار لنشرها صورة لها وهي شبه عارية في عدد كانون الاول الماضي

وقد اخذت هذه الصورة التي تبدو فيها جوي عارية الصدر من فيلم – اللحية الزرقاء – .

وقالت جوي هيبورن انها كانت قد وقعت اتفاقا مع منتج الفيلم ينص على ان يكون لها وحدها حق طبع او نشر هذه الصورة .

ساحرة كالزهرة... وصارمة كالصبير!
هكذا بدت وزيرة خارجية الفيتكونغ

باريس – قالت اليونايتدبرس انه بينما وصفها الفرنسيون بانها كالزهرة الساحرة قال عنها الاميركيون انها صارمة كنبات الصبير .. وقد احتلت اخبارها الصفحات الاولى في الصحف لخمس سنوات خلت .

انها السيدة نغوين تاي بينه وزيرة خارجية الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية – الفيتكونغ التي ودعت باريس والعالم الغربي وبدات رحلة العودة الى فيتنام حيث ستستقر في منطقة يسيطر عليها الفيتكونغ .

وكانت السيدة بينه قد طارت الى باريس عام ١٩٦٨ لترأس وفد الفيتكونغ الى محادثات السلام الفيتنامية التي عقدت في العاصمة الفرنسية .

وقد تلقت السيدة بينه هدايا من اصدقائها والمعجبين بشخصيتها وتضمن الهدايا كتبا واسطوانات للموسيقى الكلاسيكية وفي مقدمتها الاوبرا الفرنسية المحببة لها .

وقد اثنت صحيفة لوموند الفرنسية في مقال وداعي على السيدة بينه وامتدحت سمرها وروحها المتفتحة .

واشارت اليونايتدبرس الى انه من النادر ان تنشر هذه الصحيفة مقالا من هذا النوع .

وقد وصلت مدام نغوين تاي بنه الى بغداد على راس وفد من الحكومة الثورية المؤقتة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من السيد مرتضى سعيد عبد الباقي وزير خارجية العراق .

ومن المقرر ان تذهب مدام بينه الى دمشق بعد زيارة بغداد .

هل استطاعت ٣٠٠ قطة تعويض جورج مطر.. عن الزواج؟!!

بيروت – تتعرض حوالي ٣٠٠ قطة للهلاك اذا لم تبادر جمعية الرفق بالحيوان الى تقديم الطعام اليها .

وقال السيد جورج مطر الذي يبلغ الخامسة والستين انه كان يطعم هذه القطط مرتين في اليوم على نفقته منذ عام ١٩٥٨ وانه كان يفعل ذلك بدافع من محبته لها .

ولكن المرض داهمه وبات يقدم وجبة واحدة لهذه القطط في اليوم لضيق ذات يده .

وذكر السيد مطر انه اذا ماتت هذه القطط من الجوع وراها وهي تموت فانه سيموت بدوره .

واضاف يقول انه لم يتزوج لينصرف الى هوايته هذه لانه يعتقد انه لايمكن ان تقبله امراة زوجا لها ما دامت ٣٠٠ قطة تتجمع حوله في الصباح والمساء .

قوات سايغون – تتمة

المشتركة لم تتخذ اي اجراء . وان دولتين من بين الدول الاربع الممثلة في لجنة الرقابة الدولية – المجر وبولندا – رفضتا التحقيق في القضية اما العضوان الاخران في لجنة التحقيق فهما كندا واندونيسيا .

وتقع القاعدة المحاصرة على بعد ٣٢ كيلو مترا شمالي سايغون . وقال الناطق بلسان القيادة ان الجرحى في القاعدة لم يتم اخلاؤهم لان طائرات الهليوكبتر لم تنجح في اجتياز نار المدافع الثقيلة كما انه تعذر نقل التموين للجنود .

وهناك وضع خطير مماثل في قاعدة تونغ لي شاو حيث يرابط ٥٠٠ جندي وهذه القاعدة محاصرة ايضا من اسبوع ومعرضة لهجمات شديدة .

واعلن الناطق بلسان وزارة خارجية فيتنام الجنوبية قبل ذلك ان فيتنام الشمالية ارسلت ٥٠ الف جندي على الاقل الى فيتنام الجنوبية حتى نهاية شباط الماضي وان الاسلحة ما زالت تتدفق على الجنوب .

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن امس ان فيتنام الشمالية ارسلت حوالي ٣٠ الف جندي وحوالي ٣٠٠ دبابة الى فيتنام الجنوبية منذ توقيع اتفاق وقف النار في باريس قبل حوالي شهرين .

بحث العلاقات بين المنظمات والسعودية

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان السيد ابو هشام ممثل المنظمات الفلسطينية في المملكة العربية السعودية اجتمع الى كل من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سلطان نائب امير الرياض والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك فيصل للبحث في العلاقات بين المنظمات الفلسطينية والحكومة السعودية .

وقالت الوكالة في نبا لها من الرياض ان المسؤولين السعوديين ابدوا تفهما كاملا لمواقف الثورة وحرصها على قيام علاقات وثيقة مع القوى الشقيقة والصديقة التي تقف بجانب النضال الثوري للشعب الفلسطيني ضد كافة المؤامرات التي تحاك ضده .

اقرار تمديد فترة رئاسة جودت صوناي

انقرة – رويتر – نشب عراك بين اعضاء البرلمان التركي امس لدى مناقشتهم تعديلات دستورية لتمديد ولاية الرئيس جودت صوناي . وقد اقرت اللجنة الدستورية هذه التعديلات .

وتراشق النواب الاعضاء في اللجنة الدستورية التي تضم ٢١ نائبا بالايدي والارجل وتراشقوا بمنافض السجائر وحقائب الاوراق .

وقد قدم الحزبان التعديلات الدستورية كحل للازمة المتعلقة بانتخاب الرئيس التي تسببت في مواجهة مباشرة بين الجيش والسياسيين .

الطالبات الاردنيات وارتداء البنطلونات

عمان – لفت مدير التعليم لمحافظة العاصمة نظر جميع مديرات المدارس في المحافظة الى ضرورة التشديد في الزام الطالبات بارتداء البنطلونات تحت المرايل المدرسية وذلك تمشيا مع تعليمات وزير التربية والتعليم بهذا الشان .

وحذر مدير التعليم من التهاون في تطبيق هذا الاجراء وقال ان المديرية ستراقب ذلك باستمرار وستحمل كل مديرة مسؤولية عدم التقيد بذلك على الوجه الاكمل .

كما طلب مدير التعليم من مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة التعميم على طلاب مدارسهم بانه يمنع منعا باتا مساهمة الطلبة او الطالبات في اية رحلة تخرج عن نطاق مدارسهم واولياء امورهم وان مديرية التربية ستتخذ اشد العقوبات بشان كل طالب او طالبة تخالف او تخرج عن هذا المضمون .

وجاء هذا القرار بعد ان لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض الطلبة قد اشتركوا في رحلات خاصة خارجة عن نطاق مدارسهم واولياء امورهم ولوحظ ان تصرف بعض المشتركين في هذه الرحلات كان سيئا مما يسيء لسمعة هؤلاء الطلاب ومدارسهم .

الكويت لن تتنازل
– تتمة المنشور على الصفحة الأولى –

الدافع لطرد السيد الشاعر ولكن صحيفة «الراي العام» قالت امس ان السبب في ذلك هو مصادرة رسالة بالشيفرة تقول – السفينة لم تصل –

رياض يصل الكويت

هذا وقد وصل السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الى الكويت مساء امس في محاولة لحل النزاع الذي نشب على الحدود بين الكويت والعراق بصورة ودية .

ومن المتوقع ان يصل الى الكويت ايضا الدكتور مراد غالب المبعوث الخاص للرئيس انور السادات بعد زيارته لبغداد . واذاع راديو القاهرة ان مهمة غالب تنحصر في ايجاد تسوية للخلافات بين الدولتين في اطار من الاخوة العربية والتضامن العربي .

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى كل من الرئيس العراقي احمد حسن البكر وامير دولة الكويت .

رسالة من امير الكويت للحسين وحافظ الاسد

وفي عمان استقبل الملك حسين بعد ظهر امس السيد عمر السياح سفير الكويت في عمان حيث سلم الملك حسين برقية من الامير صباح السالم الصباح امير دولة الكويت تتضمن تفصيلات عن التطورات والحوادث التي وقعت صباح امس الاول على الحدود الكويتية – العراقية .

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد عبدالله احمد حسين سفير الكويت في دمشق .

وصرح مصدر رسمي بان السفير الكويتي سلم الرئيس الاسد رسالة من الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت بشان الوضع على الحدود بين الكويت والعراق .

مبعوث سوداني للعراق والكويت

واذاع راديو ام درمان ان الرئيس السوداني اللواء جعفر نميري قرر ايفاد مبعوث شخصي عنه لينقل الى كل من امير دولة الكويت والرئيس العراقي احمد حسن البكر وجهة نظر السودان ازاء احتلال القوات العراقية لنقطة كويتية على الحدود بين البلدين .

مظاهرة طلاب كويتيين في القاهرة

وقام امس خمسون طالبا كويتيا يدرسون في الجامعات المصرية بمظاهرة أمام مبنى الجامعة العربية منادين بانسحاب القوات العراقية فورا من الاراضي الكويتية واعربوا عن استنكارهم للهجوم العراقي على الاراضي الكويتية وقاموا بتسليم المسؤولين في الجامعة العربية احتجاجا على ذلك .

وندد مهرجان كبير في جامعة الكويت بالعدوان العراقي ودعا الطلبة في المهرجان الحكومة الى اظهار اننا نستطيع حماية حقوقنا والدفاع عن أرضنا .

واعلن الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الدفاع والداخلية بعد أجتماع طارئ لمجلس الوزراء ليلة الاربعاء قوله اننا سندافع عن ارضنا كما دافع اباؤنا واجدادنا من قبلنا .

وقالت صحيفة «النهار» البيروتية في مقال رئيسي نشرته أمس ان النظر الى المسالة الكويتية – العراقية على انها مسألة خلاف على الحدود يبدو امرا ساذجا لان المسالة ليست كذلك وانما تتعلق في بعض جوانبها بمنطقة الصراع العربية والدولية المقبلة اي الخليج .

واضافت تقول ان العراق هو القوة الاساسية في الجبهة الشرقية المتعثرة الحظ والكويت هي احدى الدول التي ترتبط بحالة الصمود .

أما صحيفة «الحياة» فقالت ان التدابير المستعجلة التي قيل انها اتخذت على الصعيدين العسكري والسياسي تشير الى ان الموضوع قد لا يقتصر على مجرد مناوشات عفوية وقعت على الحدود الكويتية .. بل قد يمتد الى ما هو أبعد مدى من ذلك بكثير

وانتقدت صحيفة «نداء الوطن» العراق وقالت لا شك ان القوات العراقية بدلا من أن تتجه نحو الحدود الايرانية اتجهت نحو الحدود الكويتية فليس معقولا أن يستخدم السلاح العربي ضد مواقع عربية وان يطلق الرصاص العربي على ظهور عربية .

القوات – تتمة

وعلم ان قاذفات قنابل ثقيلة من طراز – بي ٥٢ – وطائرات – فانتوم – قد قصفت مدنا وقرى تقع تحت سيطرة الشيوعيين في منطقة طريق رقم ٢ خلال حوالي شهر وجعلوا من القسم الاكبر من المنطقة قاعا صفصفا .

واجتمعت امس في فنوم بنه الجمعية الوطنية في جلسة مشتركة للبحث في طلب الحكومة تمديد حالة الطوارئ لفترة ستة اشهر اخرى .

وقال دبلوماسيون غربيون ان ١١ من اعضاء العائلة المالكة موجودون تحت الاقامة الجبرية في منزل الملكة كوسماك والدة الامير نورودوم سيهانوك . وقد اعتقل موظفو قصر الملكة وحل محلهم اكثر من ٥٠ جنديا ؛

وقد عزل الجنرال ساتو القائد الاعلى لسلاح الجو الكمبودي من منصبه يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب قصف قصر الرئيس لون نول يوم السبت الماضي . وقد عزل ايضا رئيس اركانه .

نشر اسمي – تتمة

اما جواز سفر السيدة كامفبل فكان حقيقيا .

ولم تعرف بعد التهمة التي ستوجه الى هذين الشخصين . وقالت الصحف كذلك ان السيدة كامفبل كانت همزة الوصل بالنسبة لمخطط منظمة – ايلول الاسود – لمهاجمة السفارتين الاردنية والاسرائيلية ومباني منظمات يهودية في باريس .

وتقول صحيفة – ديلي ميل – اللندنية ان الدكتورة كامفبل ادعت بانها تقيم في فرنسا والحقيقة هي انها تقيم في المانيا الغربية وكانت تتوجه كل اسبوع بطريق الجو الى فرنسا لمقابلة الارهابيين هناك .

وقالت انه يحتمل ان تكون هذه الطبيبة قائدة الفرع الاوروبي التابع لجماعة – ايلول الاسود – ويشتبه بها بانها كانت همزة الوصل بين الارهابيين العرب والجماعات اليسارية في بلجيكا والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا .

مقتل جندين – تتمة

تتعقب السلطات اللبنانية تحركات افراد المنظمات في جنوب لبنان .

ويذكر ان الاشتباك الاخير بين قوات الجيش اللبناني والمسلحين كان قد وقع في شهر كانون الاول الماضي عندما احتلت جماعة من المسلحين مواقع في بلدة راشيه وقرية الطيبة المجاورة لها ، واسفر هذا الحادث عن مقتل جنديين لبنانيين واصابة ٥ مسلحين فلسطينيين .

واستنكرت المنظمات الفلسطينية في وقت لاحق حادث اطلاق النار على حاجز الجيش اللبناني واعلنت وضع امكاناتها تحت تصرف الجيش اللبناني .

وقال ناطق عسكري باسم القيادة العامة للمنظمات الفلسطينية في تصريح وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان القيادة العامة للثورة الفلسطينية تستنكر بشدة هذا العمل الاجرامي وتضع كافة امكاناتها تحت تصرف الاخوة في قيادة الجيش اللبناني للقبض عن الجناة ومعاقبتهم انطلاقا من حرص الثورة الكبير على أمن لبنان وسلامته .

حالة الجو

يكون الجو غائما جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية متفرقة .

اجتماع لاصحاب الحرف والمهن في عرعرة

عاره – لمراسلنا – عقد ١٥ شخصا من اصحاب الحرف والمهن في عرعره في المثلث الشمالي اجتماعا الاول من نوعه في مقر المجلس المحلي بالقرية تقرر فيه انتخاب كل المشتركين في الاجتماع للنقابة العامة للتجارة في اسرائيل . كما تم في الاجتماع انتخاب لجنة خاصة مهمتها معالجة قضايا اصحاب الحرف والمهن في عرعره . وانتخبت اللجنة السيدين احمد مرعي رئيسا لها ومصلح يونس نائبا للرئيس .

«النهار» القذافي – تتمة

اتحاد الامارات العربية . تشكل الان استمرارا جغرافيا طبيعيا لعمان . والامارات السبع هي : ابو ظبي ، ودبي ، والشارجة ، وعجمان ، والفجيرة ، وام القيوان وراس الخيمة . وقد اقامت هذه الامارات اتحادا فدراليا بعد ان اعلنت بريطانيا عن عزمها على اخراج قواتها من الخليج حتى نهاية عام ١٩٧٦ .

ويؤيد القذافي الذي يعتبر من اشد المعادين للشيوعية ، سلطان عمان الذي يقوم منذ ٨ سنوات بنضال ضد الثوار الماركسيين المتمركزين في منطقة جبال دهوفار .

وقالت «النهار» ايضا ان القذافي ارسل في شهر كانون الثاني الماضي اربعة ضباط الى عمان لدراسة الوضع ولمساعدة السلطان في حربه ضد الشيوعيين .

وذكرت وكالة الانباء الليبية في ١٨ اذار الجاري ان السلطان قابوس طلب من القذافي مساعدة لمحاربة الغزو الشيوعي الذي يشكل خطرا ليس على عمان فحسب بل على الامة العربية جمعاء .

ايبان فى الخليل
– تتمة المنشور على الصفحة الأولى –

بحقها القرارات الكثيرة ولكن بكل اسف لم يعمل على تنفيذ اي قرار من هذه القرارات وانكم يا معالي الوزير تنادون بالسلام وتدعون اليه ولقد طال انتظارنا وفرغ صبرنا والمستوطنات تقام من حولنا وبيع الاراضي في الضفة اوشك ان يكون مباحا الامر الذي نحتج عليه ولا يقبله احد فنرجو ان تترجم هذه الدعوة للسلام الى حقيقة واقعة ليستطيع ان يصل كل ذي حق الى حقه وبذا يتم التاخي والتوادد بين الامتين .

وذكر الشيخ الجعبري ان الحروب تسبب الماسي والويلات للشعوب والسلام فيه الخير للخلق عامة والحرب فيها الدمار والشر والويلات فلهذا نرجو من معاليكم ان تعملوا لسلام دائم مشرف لسلام حقيقي عادل لانني اعتقد بان الاسرائيليين والعرب لا يستطيعون ان يحملوا السلاح الى ما شاء الله ولا اعتقد أن للعيش لذة في ظل البندقية والمدفع وان الشعب العربي في الضفة الغربية يؤيد الدول العربية بطلبها تنفيذ قرار مجلس الامن والضفة الغربية نعتبرها جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية ولا تجيز القوانين الدولية لاي دولة ان تستولي بالقوة على أراضي دولة اخرى هي عضو في هيئة الامم .

وعن قضية القدس قال الشيخ الجعبري ان مدينة القدس هي مقدسة عندكم وعندنا وعند اخواننا اتباع عيسى ولن يستطيع اي مسلم ان يحج اليها وهي بهذه الحالة ولذا ارجو ان يتفهم الطرفان حقيقة الامر وان يعملا معا لصالح اممهم وشعوبهم .

وتطرق الشيخ الجعبري الى كفاح الشعب الفلسطيني وقال لقد ناضل وكافح هذا الشعب الكثير لينال حريته واستقلاله وبعد حرب سنة ١٩٤٨ قرر اهالي الضفة الغربية الوحدة مع الضفة الشرقية بطوعهم واختيارهم تحت التاج الهاشمي ولم يكن الجيش العربي في يوم من الايام جيشا محتلا من الضفة الغربية بل كانت الحكومة والجيش من الشرق والغرب ومن حق الشعب بعد حرب حزيران أن يقرر مصيره ولن يكون ذلك ممكنا الا اذا أعيدت الضفة الغربية للضفة الشرقية او وضعت الضفة الغربية تحت اشراف دولي ليستطيع الشعب ان يقول كلمته بحرية تامة وان بقاء الوضع هكذا لا حرب ولا سلم امر لا تتحمله الشعوب فلذا ارجو من الامة العربية أن تفكر كثيرا وتعمل لصالحنا ولا تجعلنا كقميص عثمان كما ارجو من الشعب الاسرائيلي أن ينظر الينا كشعب متحضر لا يقل في حضارته وثقافته عن أي شعب من شعوب العالم .

ورد السيد ايبان بكلمة قال فيها اشكركم جزيل الشكر على كلمتكم الوافرة بالمودة والكرامة والاخاء وارجو المولى ان يوفقكم الى كل ما يعود عليكم وعلى هذا البلد العزيز وعلى كل سكانه بالخير والرفاهية والسعادة وانني في هذه اللحظة اشعر بامرين اثنين احترامي لشخصيتك الفذة والنبيلة وشعوري برسالة التاريخ الخالدة التي توحي بها مدينتكم على جميعنا وان تاريخ الشعب اليهودي بدا في الخليل قبل ٣٧٠٠ سنة والى هنا جاء أبونا ابراهيم واشترى قطعة ارض لتكون مقبرة لزوجته ساره وان اسم هذه المدينة ظل وسيبقى مرتبطا باسم ابي الشعب اليهودي الذي حمل لجميع الاجيال الايمان بالله واحد لا شريك له كما ان ابانا ابراهيم منحنا الشعور بان الانسانية جمعاء تشكل وحدة كاملة ذات مصير واحد وهدف واحد وفي الخليل يرقد ثلاثة اباء وثلاث امهات للامة اليهودية وفي مقدمتهم الاب المشترك لكلينا الذي اورث لجميع الشعوب محبة الانسان والسلام ليكون النور الذي يسير على هداه واذا قلت الاب المشترك فهل هناك اجمل من ان يتجمهر احفاده ابناء ولديه للصلاة امام ذلك الاب العظيم وهل يحق لاحد الولدين ان يقول انه ابي فقط ام ان الواجب يحتم على كل من الاثنين ان يضع يده في يد الاخر ثم يصلي كل منهما على طريقته من اجل تلك القيمة العظيمة التي امر ابونا ابراهيم ولديه بل كل ابنائه بالتمسك بها .

وتطرق السيد ايبان الى اهمية مدينة الخليل من الناحية الدينية لكل من المسلمين واليهود وقال : واجب علينا بان نضمن ان تكون الاماكن المقدسة موحدة للشعبين وان لا تفرق بينهما ويجب ان تقرب بين ابناء الشعوب وان لا تباعد بينهم وبدلا من ان تصبح الاماكن المقدسة مصدرا للنزاع والخلاف يجب ان تصبح مكانا للالتقاء والمحبة مكانا يستطيع كل انسان يهوديا او عربيا ان يصل اليه بحرية في كل وقت دون ان يرتبط ذلك بالتقلبات السياسية وان هذا الامر يجب ان ينطبق على جميع الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط واننا لا نؤمن بتحويل السياسة الى دين ولا بتحويل الدين الى سياسة فليس هناك ما يضر الدين اكثر من استغلاله للاغراض السياسية وليس هناك ما يوقع النكبات بالسياسة اكثر من تحويلها الى دين .

واضاف السيد ايبان لقد اشتركت في اكثر المناقشات التي جرت في الامم المتحدة ومجلس الامن حول النزاع العربي الاسرائيلي وتتبعت ما حدث في مناطق اخرى من العالم وان النتيجة التي وصلت اليها من كل ذلك بان جميع الخلافات الدولية في اوروبا وجنوبي شرقي اسيا والتي كانت مصدرا للتوتر في العالم قد تم حلها بعد ان تنازلت الاطراف المعنية عن العقد والافكار التي حالت في الماضي دون الجلوس حول مائدة المفاوضات وكما توصلنا نحن في اسرائيل الى هذه النتيجة يتوجب على الدول العربية بان تصل اليها ايضا بانه لا سلام بدون تفاوض وان كل تفاوض يقرب وجهات النظر المختلفة ويؤدي في نهاية الامر الى السلام ولذلك علينا ان نعمل كل واحد منا على طريقته الخاصة وحسب تجاربه لكي نضمن الوصول الى المفاوضات باقرب وقت ممكن .

واختتم السيد ايبان كلمته متحدثا باللغة العربية يا سماحة الرئيس في هذا المكان العزيز يمكننا ان نرى رمزا باهرا من رموز التعايش السلمي الكريم ذلك التعايش الذي سيقوم في يوم من الايام على اسس سلام دائم بين امتين لهما مجد مشترك في الماضي ومصير مشترك في المستقبل واننا نقول لكم ايمانكم ودينكم ولنا ايماننا وديننا ولكلانا هدف منشود واحد اقامة السلام في ارض السلام ولنعمل جميعا لتحقيق هدفنا هذا وكل ات قريب والمستقبل كشاف ومن الله التوفيق .

وادلى السيد ايبان بتصريح لمندوب قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي عن رايه بشأن مكانة الفلسطينيين في المفاوضات . قال السيد ايبان انه في مجال التعايش والتجاور هناك مجالا كبيرا للحوار المستمر بيننا وبين الفلسطينيين . واضاف انه من خلال حديثه مع سماحة الشيخ الجعبري اتضح له انه حتى العرب لا يؤمنون بوجود اصطلاح – شعب الضفة الغربية – كامر منفصل عن سائر العالم العربي .

واعرب وزير الخارجية عن اعتقاده بان هذا هو الواقع ولذا فانه لامر غير طبيعي التفكير بالمستقبل السياسي لسكان الضفة الغربية دون ربط ذلك بالحوار والمفاوضات مع الدول العربية .

وقال السيد ايبان انه اتضح له ان هذا ليس موقف اسرائيل فحسب وانما موقف الكثير من العرب الذين ينظرون الى الواقع العربي بصورة عامة